عبدالله بن طاهر ... الأمير الشاعر شاعر عربي في فارس

(١)

قحطان عبدالستار

نسبه :

اهتم المؤرخون والنسابون اهتماما «جديا» بالانساب ، واعتبروها من فضائل الكتابة فيها والرواية عنها . كما حفلت كتب التراجم بدراسة وافية لانساب الامراء والقواد والادباء لبيان طبقات الناس واصولهم ، ومعرفة درجاتهم وهوياتهم وتثبيت مراكزهم ومكانتهم في النواحي السياسية والاجتماعية . ومع ان المؤرخين قد اختلقوا ـ لاسباب معينة ـ الانساب لبعض الافراد والجماعات حينما برزت شهرتها التاريخية ، الا ان الكتاب قد اقروا لبعض العائلات المرموقة اصولها العريقة التي اوصلتها الى سلم القيادة والامرة .

ولم يقتصر تدوين الانساب على طبقات العرب فحسب ، بل تعدى ذلك الى غيرهم من المسلمين ، وعطف المؤرخون عليهم ، وعدوهم على قدم المساواة معهم . ويؤكد ذلك ما ورد في رسائل البلغاء من ان « الشريف من كل قوم نسيب الشريف من كل قوم » (١) .

وهذا عبدالله بن طاهر الامير الشاعر ، قد حفلت كتب التاريخ بعناية المؤرخين به واهتمام الرواة بمكانته واتجاهه . وتتفق اكثر المصادر على انه ابو العباس (٢) عبدالله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الخزاعي (٣) . الا ان الاختلاف في نسبه قد وقع في اسماء اجداده بعد رزيق . فذكر المسعودي بانه « رزيق بن حمزة من ولد رستم بن دستان الشديد » (٤) ويشير ابن حزم الى انه « مصعب بن طلحة بن رزيق » (٥) بينما يقول الخطيب البغدادي انه « رزيق بن اسعد بن زاذان » (٦) . واشار اليه ابن خلكان بانه « رزيق بن ماهان » (٧) .

وهكذا يتضح ان عبدالله بن طاهر ينتمي الى عائلة من اصل ايراني عريق تتصل جذورها بطبقة الملوك الساسانيين . وتبين المحاورة التي قدمها لنا الطبري والتي جرت بين المعتصم واسحاق بن ابراهيم بن مصعب ابن عم عبدالله بن طاهر وصاحب شرطة بغداد انذاك سمو العنصر الذي تنحدر منه العائلة الطاهرية (٨) وفي كتاب الوزراء والكتاب مايؤكد اصالة الانتماء العريق الذي ينتمي اليه عبد الله بن طاهر(٩) .

اما لقبه بالخزاعي (١٠) . فلانه كان مولى لقبيلة خزاعة العربية (١١) . اذ ان جده رزيق كان مولى لابي محمد طلحة (١٢) او لابيه عبد الله بن خلف الخزاعي (١٣) وطلحة من بني تيم المعروف بطلحة الطلحات ، وسمي بذلك لان امه طلحه بنت ابي طلحه (١٤) وكان عبد الله بن خلف كاتبا « لعمر ابن الخطاب . » (١٥) بينما كان ابنه واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن ابيه فمات فيها في فتنه عبد الله بن الزبير (١٦) . ويبدو ان رزيق قد اتصل بطلحة او بابيه فاعلن اسلامه عليهم فاخذ الولاء منهم والانتماء لقبيلتهم خزاعة على عادة القبائل العربية انذاك .

ينحدر عبدالله بن طاهر من عائلة ناضلت مع العباسيين منذ بدء دعوتهم وحتى تكوين دولتهم . فكان جده مصعب بن رزيق كاتبا لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني العباس (١٧) . ويبدو انه كان خير معين على انجاح الدعوة وتصير امورها الى النصر (١٨) وكان اميرا على ولايتي بوشنج وهراة من اعمال خراسان سنة ١٦٠ هـ (١٩) وكان طلحة بن رزيق احد النقباء الاثني عشر الذين اختارهم الداعي لتنظيم الدعوة العباسية في خراسان في طورها السري (٢٠) . ويصفه الطبري بانه « كان رجلا فصيحا متكلما ومفوها عالما بحجج الهاشمية (٢١) وغوامض امورها » (٢٢) . وتبدو اهمية طلحة ومركزه الدقيق في دعوة بني العباس في رواية الجهشياري التي تشير الى انه « كان المتولي لمكاتبة الامام عن الدعاة والقيم بقراءة كتبه اليهم بمحضر جماعتهم » (٢٣) . ويفهم من كلام الطبري ان رزيق بن ماهان كان معاصرا لاحداث ابنه في الدعوة العباسية انذاك (٢٤) . اضافة الى ذلك فان طلحة كان من الدعاة القلائل في التنظيم الذين يعرفون حقيقة الدعوة ، وباسم من كانت تسير ومن هو صاحبها ومدير شؤونها . ذلك ان طلحة كان قد صحب ابا مسلم الخرساني الى مكة ليوافوا بها ابراهيم الامام بالموسم سنة ١٢٩هـ عندما كتب اليهم بذلك لتسلم الاوامر منه (٢٥) . وفي مدينة بوشنج يذكر البيهقي نشأة الحسين بن مصعب وترعرعه (٢٦) وكان الخليفة المأمون قد منحه الولاية عليها مكان ابيه مصعب(٢٧) وكان لهذه الولاية كما يبدو اثرها في كسب العائلة الظافرية مركزا مرموقا في خرسان . كما انها تنطوى على فكرة التعيين الوراثي لهذه الولاية المهمة في الدولة . ولعلها كانت بداية لتوارث العائلة امارة خرسان فيما بعد .

عاصر الحسين بن مصعب خلافة المنصور . وقد اعتمد الخليفة عليه في اخماد التمرد الذي قام به السودان في المدينة ايام ولاية عبدالله بن الربيع عليها في سنة ١٤٥هـ (٢٨) كما كان للحسين مكانته المرموقة لدى هارون الرشيد ومحل اعتزازه وتقديره . (٢٩) . وقد استمرت منزلته هذه ايام المأمون ، حيث يذكر ابن الاثير حضور الخليفة جنازته عند وفاته سنة ١٩٩هـ وارساله كتاب التعزية الى ابنه طاهر (٣٠) .

اما طاهر بن الحسين فقد فاقت شهرته وتجاوزت مكانته حدود ما كان يتمتع به اباؤه واجداده في دولة بني العباس . وقد امتلأت كتب التاريخ بذكر اخباره وتدوين سيرته . فهو ذلك القائد الشهير الذي اقترن اسمه بالانتصار الكبير الذي حققه المأمون في حربه ضد اخيه الامين ونقله الخلافة اليه (٣١) . وهو ذلك الاديب البليغ والشاعر المترسل (٣٢) كما كان والي خراسان الشهير عام ٢٠٥هـ والذي تمكن من تثبيت سلطته وتركيز امارته لدرجة ان ولاية خراسان قد اصبحت وراثية للعائلة الطاهرية (٣٣) .

خلف عبدالله بن طاهر عشرة بنين اكثرهم ذكورا (٣٤) منهم على مايبدو طفلان قد اصيبا في يوم واحد (٣٥) اما ما بقى من عقبة من الذكور فاليهم يرجع النسل الاعظم للعائلة الطاهرية (٣٦) وقد تبوأ هؤلاء الابناء مكانة مرموقة في دنيا السياسة والادب والشعر . فهذا محمد بن عبدالله الذي تولى منصب ولاية الشرطة ببغداد عام ٢٣٧ هـ (٣٧) . وقد اشاد الرواة بشاعريته وغزارة ادبه وفصاحة لسانه وكثرة حفظه (٣٨) .

وكان لسليمان بن عبد الله « شعر مليح وادب وفهم ومعرفة » (٣٩) اضافة الى توليه لمنصب صاحب الشرطة ببغداد عام ٢٥٥ هـ (٤٠) بعد ولايته على اقليم طبرستان نيابة عن ابن اخيه محمد بن طاهر امير خراسان انذاك(٤١) .

اما طاهر بن عبد الله فهو رجل معروف بتدينه وسماحة قلبه وجود يده (٤٢) والذي اسند اليه الخليفة الواثق ولاية خراسان خلفا لابيه سنة ٢٣٠ هـ (٤٣) لقوة نفوذه وقابليته السياسية ورهبته في الحكم (٤٤) .

وروى الشابشتي ان عبد العزيز بن عبدالله « كان له ادب وفهم وشعر مليح » .(٤٥) . ولكنه لم يظهر على مايبدو اي نشاط سياسي واداري في

حياته . شأنه في ذلك شأن اخيه الحسين ابن عبدالله الذي تجاهلته المضان الادبية والتاريخية كليا ، فلم نعرف عن حياته ونشاطه شيئا .

واوسع ذكر لابناء عبد الله في مصادرنا هو عبيدالله الذي ذكر الرواة عنه بانه اخر من انتهت اليه رياسة البيت الطاهري ، كما كان الابرز ادبا وشاعرية في بني طاهر (٤٦) . هذا الى جانب توليه منصب ولاية الشرطة ببغداد عام ٢٣٥ هـ ايام خلافة المعتز (٤٧) .

(٢)

نشأته وصفاته

مما لاشك فيه ان البيئة العائلية والمحيط الاجتماعي الذي يولد الطفل فيهما ويتربى ، تكون عناصر مؤثرة في سلوكية الشخص وتصرفاته في مستقبله . وبالتالي في مجمل السمات التي تظهرها اخلاقيته لتكوين شخصيته وصقل مواهبه وتأكيد ذاته في مجتمعه .

ومن المفيد ان نذكر ان عبدالله بن طاهر كان قد عاش في احضان مترفه ورعته ايد امتلكت القدرة والمال في خراسان (٤٨) . نظرا للاصل والمكانة السامية التي ينتمي اليها صاحبنا وتنحدر منه عائلته الرفيعة (٤٩) . وهو بهذا لم يكن يعرف الفقر والعوز وقد هيأت له الظروف المعاشية متطلبات الحياة الرغيدة والعيش الهنيء . وفوق ذلك فقد قضى شطرا من حياته في اجواء القصور العباسية وترعرع مع خلفائها وخالط امراءها . وبالاخص الخليفة المأمون الذي كان يدعي تربيته ويقول عنه « ذاك غرس يدي والف ادبي وتربب تلقيحي» (٥٠) ومن المحتمل جدا في خضم هذه النشأة ان يقتبس ادب القصور ومعارفها ، وما يدور في اروقتها من متناقضات الحياة البهيه ، بالاضافة الى ما حتمت عليه هذه التربية من اتصالات مع رجالات تلك القصور على اختلاف مذاهبهم وثقافاتهم وتنوع عاداتهم وتعدد طبقاتهم، فصقلت مواهبه ونمت مداركه ويروى ابن طيفور حديثا عن سنة ولادته رواه عبدالله بن عمرو اذ يقول « سألني عبدالله بن طاهر عن موت عبدالله بن المبارك فقلت له سنة احدى وثمانين ومائة . فقال عبدالله بن طاهر مولدنا » (٥١) ولكن الشاشبتي يذكر ان مولده كان سنة ١٨٢هـ(٥٢) .

ولقد اسهبت المصادر كثيرا في ذكر صفاته وتدوين مناقبه وتسجيل مآثره واخلاقه فهذا ابو الفرج الاصفهاني يصفه « بمحل من علو المنزلة وعظم القدر ولطف مكان من الخلفاء يستغني به عن التفريط له والدلالة عليه ... وفي السماحة والشجاعة مالا يقاربه فيه كبير احد » (٥٣) ويقول عنه الشابشتي «كان من سروات الناس ادبا وفضلا وسياسة وتدبيرا وسخاء وكرما » (٥٤) ووصفه الثعالبي بانه « كان ذا بأس ونجده وسخاء وحلم » (٥٥) .

وذكر الخطيب البغدادي انه « كان احد الاجواد الممدحين والسمحاء المذكورين »(٥٦) اما ياقوت الحموي فيشير الى مكانته بقوله « كان عظيما في دولة بني العباس ولا اعلم احدا بلغ مبلغه فيها حديثا ولا قديما وكان اديبا شاعرا جوادا ممدوحا »(٥٧) ويصفه ابن خلكان بانه كان « سيدا نبيلا عالي الهمه شهما وكان المأمون كثير الاعتماد عليه حسن الالتفات اليه لذاته ورعاية لحق ولده وما اسلفه من الطاعة في خدمته » (٥٨) .

والحق ان المأمون كان اكثر خلفاء بني العباس رعاية لعبدالله وتقديرا له . يروى ابن طيفور حديثا عن يحيى بن الحسن بن عبد الخالق قول المامون مخاطبا عبدالله : « ورايت الرجل يصف ابنه ليطريه لرايه فيه وليرفعه ، ورايتك فوق ما قال ابوك فيك » (٥٩) كما سأله المامون يوما بحضرته «ايما اطيب مجلسي او مجلسك . قال : ما عدلت بك يا امير المؤمنين شيئا . قال : ليس الى هذا ذهبت ، انما ذهبت الى الموافقة في العيش واللذة. فقال : منزلي يا امير المؤمنين . قال : ولم ذلك. قال . لاني فيه مالك وانا ها هنا مملوك » (٦٠) . وهذا الاختصاص الذي حظي به عبدالله واعتزاز المأمون به وتقريبه اليه ، كان مرده الوفاء الذي قدمه شاعرنا للخلافة واخلاصه لها وتفانيه في خدمتها . وقد صدق قول طاهر بن الحسين في وصف ابنه عندما الح المأمون عليه فقال : « يا امير المؤمنين ان مدحته عبته ، وان ذممته اغتبته ، ولكنه قدح في كف مثقف ليوم نضال في خدمة امير المؤمنين» (٦١) . ويأتي الحصري ايضا برواية يؤكد رأى المامون بعبدالله بن طاهر حينما قال له بعد قدومه من مصر « ما سرني الله منذ وليت الخلافة بشيء عظم موقعه عندي بعد جميل عافية الله هو اكثر من سروري بقدومك ... » . الى ان يقول فيه « ماشيء من الخلافة يفي لعبدالله ببعض شكره » (٦٢) .

ولم تقتصر مكانة عبدالله لدى المأمون فحسب ، بل ترى المعتصم هو الخليفة الاخر

الذي اختصه ورعاه (٦٣) . حتى قال عنه مرة انه « الرجل الذي لم ير مثله » (٦٤) وقد جرى الامراء والشعراء مجرى الخلفاء في التغني بفضائله وكرمه وحسن سيرته ونزاهته وما كان عليه من الحلم والاباء والتواضع . (٦٥) . وقد اكد المأمون هذه الصفات حينما قال مرة لاصحابه «هل تعرفون رجلا برع بنفسه حتى مدا اهله وبرز على جميع اهل دهره في نزاهة نفسه وحسن سيرته وكرم حزبيته »(٦٦) ويأتي ثناء ابي دلف العجيلي بحضرة المأمون صورة جميلة للمعاني التي اتصف بها عبد الله بن طاهر حينما قال فيه « خلفته يا امير المؤمنين امين غيب ، نصيح جيب. اسدا فينا قائما على براثنه . يسعد به وليك ، ويشقى به عدوك . رحب الفناء لاهل طاعتك . ذا بأس شديد لمن زاغ عن قصد محبتك . قد فقهه الحزم . ويقظه العزم . فقام في بحر الامور على ساق التشمير يبرمها بايده وكيده ، ويفلها بحده وجده » (٦٧) ولا غرابة في ذلك فحقيقة عبدالله والتزامه كانت كما يرويها هو عن نفسه « انما نبت شعرنا على رؤوسنا ببني العباس » (٦٨) .

مات عبدالله بن طاهر في خلافة الواثق في شهر ربيع الاول من سنة ٢٣٠ هـ (٦٩) . وذكر الطبري ان ذلك كان لاحدى عشرة ليلة خلت من الشهر المذكور . ويحدد الاثنين اليوم الذي صادفت وفاته فيه (٧٠) . بينما يقول الخطيب البغدادي ان مرضه كان يوم الاثنين لثمان خلون منه واستمر مرضه ثلاثة ايام حتى وافاه الاجل يوم الجمعة (٧١) . وكان سبب وفاته مرض اصابه في حلقه ادى الى حتفه (٧٢) . وكانت مدينة نيسابور مركز ولاية خراسان قد شهدت جثمانه واحتضت رقاده (٧٣) . بعد ان عاش ٤٨ سنة (٧٤) وهكذا توفي الامير الشاعر الذي قبل عنه بحق انه كان « ملك خراسان » (٧٥) .

(٣)

امارته على البلدان

تمكن الولاية والادارة لصاحبها مكانة سياسية واجتماعية في الدولة . كما تعطيه مركزا قويا ومقربا لدى الخلفاء . لان الخلافة لاتمنح الامارة على البلدان الا لمقربيها ، وممن تثق فيهم وتتسم منهم تنفيذ ارادتها ورغباتها . وهكذا كان شأن عبدالله ابن طاهر . اذ ان اول منصب شغله كان في حياة الخليفة المأمون اذ منحه الولاية على شرطة بغداد سنة ٢٠٥ هـ خلفا لابيه الذي عين انذاك واليا على خراسان (٧٦) . ويبدو ان هذا التعيين كان بمثابة اختبار لقابلية عبدالله في الادارة ، مع ماينطوي عليه هذا المنصب من اهمية بالغة الخطورة (٧٧) . حيث كان لصاحب الشرطة مسؤولياته الجسام في السياسة والامرة الى جانب الخلافة العباسية في العاصمة بغداد (٧٨) .

الا ان ولاية عبد الله هذه لم تستمر طويلا ، بل اسند المأمون اليه ولاية الجزيرة والشام عام ٢٠٦ هـ للقضاء على ثورة نصر بن شبث العقيلي الثائر في مدينة الرقة . تاركا ولاية الشرطة لابن عمه اسحاق بن ابراهيم بن مصعب (٧٩) . ويشير ابن الاثير الى ان ثورة نصر كانت نتيجة لمقتل الخليفة الامين في صراعه مع اخيه المأمون حيث كانت في « عنقه بيعه له وهوى عليه » (٨٠) . ويعلق الدوري على هذه بان الامين كان رمز امال اكثر العرب لخالص عروبته ولان اسمه اصبح عنوانا لمقاومة النفوذ الفارسي زمن المأمون (٨١) .

تمكن عبدالله بن طاهر من القضاء على ثورة نصر بن شبث واخماد جذورها سنة ٢٠٩هـ (٨٢) . ثم اتبعها بجملة تنظيمات ادارية في الجزيرة والشام لاستتباب الامن في المنطقة ، ولتقرير الاستقرار والرفاه الاقتصادي فيها (٨٣) وهكذا استطاع عبدالله ان يبرهن على شجاعته واخلاصه للخلافة ، الى جانب ما كان يتصف به من حسن السياسة والدهاء والتدبير (٨٤) . مما كان مدعاة لاصدار المامون امره بتوليته على مصر للقضاء على ثورة عبيد الله بن السري بن الحكم فيها سنة ٢١٠هـ (٨٥) .

والظاهر ان عائلة السري بن الحكم حاولت استغلال الظروف السياسية التي كانت تحيط بالخلافة العباسية اثر الصراع الدامي بين الامين والمامون لصالحها الذاتية في السيطرة على ولاية مصر للاستئثار بادارتها (٨٦) . وتعلق سيده كاشف على ثورة ابناء السري بانهم اول اسرة شبه مستقلة في مصر ومقدمة لاسرة احمد بن طولون التي نشأت في مصر سنة ٢٥٤ هـ (٨٧) . توجه عبدالله الى مصر لقمع التمرد فيها سنة ٢١١هـ ، ودارت رحى الحرب بين الطرفين قرب مدينة الفسطاط ، انتصر فيها عبدالله ، فهرب ابن السري الى المدينة متحصنا فيها (٨٨) . وهناك

ضيق عبد الله الحصار على المتمردين حتى اجبره على طلب الامان فأقر المأمون ذلك سنة ٢١١هـ(٨٩). وعندما دخل عبدالله مصر بعث بعبيدالله بن السري الى بغداد في السنة نفسها (٩٠) .

وشعر عبد الله ان وجوده في مصر يقتضي اقرار الاستقرار والسلام فيها ، واصلاح امورها الادارية والاقتصادية ، فمنحها الكثير من اهتمامه في هذا المضمار حتى استوثقت له الرعية بالطاعة (٩١) . ومع ان عبدالله لم يكن ليحكم الشام ومصر فعليا ولمدة طويلة . لكن تعيينه على اقاليمها كان كما يبدو ضرورة سياسية اقتضتها مصلحة العباسيين في اثبات وجودهم وتركيز خلافتهم في تلك الولايات . كما تعطينا صورة واضحة لمدى ثقة الخلافة به واعتمادها عليه في اقرار الامن والاستقرار في اجزاء الامبراطورية . وتأكيدا لذلك اسناد المأمون لعبد الله قمع التمرد الذي اعلنه بابك الخرمي في اقليم الدينور سنة ٢١٣هـ(٩٢) وثمة مقياس اخر لقابلية عبدالله في الامرة والسياسة يكمن في ولايته على خراسان سنة ٢١٣ هـ (٩٣) وهذا مانوه عنه اليعقوبي في سياق حديثه عن اهمية تولية عبدالله ولاية خراسان الكبرى (٩٤) . بالاضافة الى اشارة ابن طيفور وغيره من المؤرخين الذين اكدوا ثقة المأمون به ورعايته له واخلاص عبدالله للخلافة العباسية (٩٥) .

ومما لاشك فيه ان تعيين عبدالله بن طاهر على اقليم خراسان خلفا لاخيه طلحه الذي تسلم امرة خراسان بعد ابيه ، قد وسم العائلة الطاهرية بمسيم احتكار المزايا الموروثة والسلطات المحلية التي لم يتمتع بها احد من قبلهم . وقد تمكن عبدالله من توطيد دعائم حكمه في الوقت الذي بلغت فيه العائلة الطاهرية اوج قوتها ، وثبتت اصولها لدرجة لم يعد معها ممكنا نقلهم لاية ولاية اخرى (٩٦) وقد شعر عبدالله ان استقرار امارته لايتم الا بالقضاء على حركات الخوارج الذين ظهروا بقرى نيسابور وبعض مدن سجستان وازدياد اخطارهم واقلالهم الامن في تلك المناطق (٩٧) . حتى ان بعض المؤرخين اكدوا ان ولايته على خراسان كانت مدفوعة بسبب عبث الخوارج باوضاع خراسان (٩٨) . ولم يثنه عزم عن محاربتهم واستئصال شأفتهم حتى تمكن من تفريق جمعهم ، وازالة خطرهم سنة ٢١٥هـ (٩٩) . الا ان اوضاع خراسان السياسية لم تكن لتسمح له بالاستقرار والهدوء . اذ فوجيء عبدالله سنة ٢١٩هـ بثورة الشيعة الزيدية في مدينة الطالقان (١٠٠) . وكان يقود هذه الثورة محمد بن القاسم العلوي الذي ادعى باحقيته في الخلافة (١٠١) . وكان عبدالله في براعته السياسية وقوته القيادية اقوى من ان يسمح لهذه الثورة بالانتشار واستفحال امرها فقضى عليها في مهدها . ثم ارسل بقائد الثورة الى سامراء حيث سجنه الخليفة المعتصم (١٠٢) . وفي مطلع سنة ٢٢٤هـ وردت الى عبدالله الانباء من طبرستان تنبئه بالتمرد والعصيان لتمزق جدار التبعية لحكم خراسان (١٠٣) . ويتأهب عبدالله بعد سماعه بان المازيار بن قارن هو مدبر الثورة في هذا الاقليم(١٠٤). لانه كان يقدر عمق الثورة وخطرها على مركزه خاصة بعد ان نكل المازيار بكل القوى العربية والاسلامية في مدينتي آمل وسارية عند احتلالهما من قبله(١٠٥) . ويبدو ان ثورة المازيار كانت لها جذورها الايرانية . فالروايات تشير الى ان اعتناقه الاسلام كان سطحيا (١٠٦) . وانه كان يضمر في نفسه الاراء القديمة من الديانات البابكية والمزدكية وبعض الاراء المجوسية التي كانت تمثل وعي الشعب الايراني انذاك (١٠٧) . ويؤكد مسكويه على علاقة المازيار ببابك الخرمي والافشين ، ويشير الى اتفاقهم على تحطيم الخلافة العباسية ونقلها الى الفرس (١٠٨) . ويلخص الدوري في دراسته لهذه الثورة بانها كانت حركة فارسية سياسية ترمي الى التخلص من سلطات العرب ، وانها اتخذت المذهب الخرمي شعارها لتضم قوى الطبقات العامة في خراسان ضد العباسيين (١٠٩) .

ولتأكيد نفوذ الطاهرية في خراسان والولايات التابعة لها ، وتركيز سلطة العباسيين في تلك الربوع ، ساند المعتصم اميره عبدالله على انهاء التمرد الايراني في طبرستان . وتحالفت القوتان في القضاء على الثورة بشكل عنيف حتى لم يكن ليفسح لها مجال التوسع خارج حدود الولاية (١١٠) .

وهكذا يتضح ان اخماد حركة المازيار لدليل على فشل الحركات السياسية التي تمثل فيها الشعور القومي الايراني حينما تتخذ الاراء الفارسية القديمة شعاراً لحركاتها . بنفس الوقت برهنت احداث خراسان السياسية ايضا على قدرة عبد الله بن طاهر وكفاءته بتكوينه حكومة مستقرة وثابتة في مستقر حكمه (١١١) . وقد تأيد ذلك من اخلاصه للخلافة العباسية ، وادراكه ان التهاون في الحكم والتسيب في السلطة قد يهز عرشه ويعرض نفوذ الخلافة للخطر (١١٢) اضف

الى ذلك انه قد اغزى ابنه طاهر بلاد الغوزية الواقعة جنوب بحر الخزر ، وفتح فيها مواضع لم يسبق فتحها من قبل ، مما ادى الى انتشار الاسلام فيها عقب ذلك (١١٣) . الى جانب هذا فالفضل يعود اليه في بناء المدن المهمة مثل كوفن ، وشهرستان ، وقراوه (١١٤) . في عهد الخليفة المأمون (١١٥) . كما اهتم عبد الله بشؤون الفلاحين بشكل جدي ، وقد اوعز لعماله بحفظ مصالحهم والاهتمام بشؤونهم « لان الله يطعمنا بايديهم ، ويرحمنا بدعائهم ويمنع الاساءة اليهم » . ولما وجد عبد الله كثرة المنازعات بين الفلاحين جمع اليه فقهاء خراسان ، كما استقدم قسما منهم من العراق وطلب اليهم شرح الاسس الفقهية لمشاكل الري . فالفوا له كتاب « الفني » الذي ظل معمولا به الى زمن كرديزي (١١٦) وهنا يبرز دور عبدالله في حماية مصالح الزراع ضد تعسف الملاكين في سبيل توفير سلطة ثابتة ، ولارجاع السلام الى ربوع خراسان (١١٧) . كما يدل على تحمسه للعمل بموجب القوانين الاسلامية (١١٨) . كما اهتم عبد الله بنشر التعليم بين الطبقات العامة في خراسان مما يظهر مدى اهتمامه بهم (١١٩) . ولما اشتد القحط في سجستان سنة ٢٢٠هـ وكثرت المجاعة تمكن عبدالله من تخفيف هذه الازمة بتفريق اموال بيت المال لكل الطبقات الفقيرة والترفيه عنها(١٢٠) .وكان يمكن القيام باية محاولة في سبيل الاستقلال ايام حكم عبدالله ،ولو انه لاحت على الخلافة علامات تدل على التدهور ، لكنها لم تكن ضعيفة الى الحد الذي تنجح معه مثل هذه المحاولة(١٢١) وهذا يدل على انه لم تكن لديه او بقية الامراء الطاهرية طموح للانفصال التام عن الخلافة واستغلال الاوضاع الحرجة والاستفادة منها على حساب الخلافة او بسط نفوذهم اكثر من حدود مقاطعتهم (١٢٢) . ولكن حكم عبدالله كان على نمط الحكم المطلق المستنير ، حيث كان يمسك زمام الامور كلها بيده ويستخدم القوة العسكرية للهيمنة السياسية ، ولكنه لم يكن بالضرورة يعني الظلم او الحكم السيء كما يعتقد على المستوى الشعبي(١٢٣) نظرا للاصل والمكانة الرفيعة التي كان يتمتع بها عبد الله بن طاهر كممثل للسلطة العربية في خراسان (١٢٤) .

(٤)

حياته الثقافية والادبية

ولد عبدالله بن طاهر في عصر امتزجت فيه ضروب الثقافة والادب ، وماجت فيه الوان العلم والمعرفة ، وزخرت فيه حوافل المنتديات العلمية والمدارس الفقهية . وفي هذا العصر بالذات المليء بالخصب الادبي والغنى الشعري عاش اديبا يؤثر فيه ويتاثر به . فبرزت مواهبه الادبية ، وصقلت قدرته الشعرية حتى كان « له في الادب ذلك المحل الذي لايدفع » (١٢٥) وقال عنه ابن المعتز انه « كان بصيرا بالشعر وهو يقول منه الجيد القوي » (١٢٦) وهو عند الثعالبي « اشعر من ابيه » (١٢٧) ويصفه ياقوت بقوله « كان اديبا شاعرا » (١٢٨) وذكر ابن خلكان بانه « كان اديبا ظريفا ، جيد الغناء ، نسب اليه صاحب الاغاني اصواتا كثيرة واحسن فيها ونقلها اهل الصنعة عنه . وله شعر مليح ورسائل ظريفة » (١٢٩) .

وبحكم الانتماء العائلي المترف الذي ارتبط به عبدالله ، والنشاة العربية التي تربى في احضانها وترعرع بين جوانحها (١٣٠) . افتتن قلبه وذهنه بحب العروبة والاخلاص لها والالتزام بمبادئها والتفاني في دينها (١٣١) . ولهذا لم يكن عبدالله ليؤمن بالمبادىء الايرانية ،او يعتنق الاراء الشعوبية رغم نسبه الساساني فنراه يرفض بشدة اي لون من الوان الادب الايراني لان الاهتمام به في رايه مخالفة صريحة لقواعد الدين الاسلامي(١٣٢) . وتعي الرواية التي دونها دولت شاه السمرقندي تلك المحاورة التي جرت بين عبدالله بن طاهر والرجل الذي قدم له قصة وامق وعذره الفارسية التي كتبها احد الادباء الفرس بامر من الملك الساساني انوشروان فما كان من صاحبنا الا ان اجابة « اننا قوم لا تقرأ غير القرآن واحاديث الرسول (ص) ولا حاجة لنا لمثل هذا الكتاب لانه من تواليف المجوس وهو مردود لدينا » ثم اصدر عبدالله امره بالكتاب فالقي في النهر (١٣٣) ولعل هذه الحاوثة كانت السبب في خلو الادب الايراني من اشعار مدونه حتى ايام السامانيين (١٣٤) . لان عبد الله سبق وان اصدر امره في جميع اجزاء امارته بحرق تواليف العجم وتصانيف المجوس حيثما وجدت (١٣٥) .

ومن خلال هذا المنطلق العربي والانتماء له . نرى عبدالله يحزم امره على تنظيم اتجاهه الفكري، ويبرمج نشاطه الادبي دعما لحركة الثقافة العربية في خراسان انذاك . وعليه نراه يختلف عن امراء عصره في اتخاذه شعراء خاصين به وملازمين له . وتأكيدا لهذه السياسة فقد اختص بالشاعر عوف بن محلم الشيباني . حيث قربه وتمسك به وافضل عليه ، وانزله منزلة كبيرة لديه (١٣٦) . كما لوى عبد الله يده على الشاعر ابي العميثل عبد الله بن خليد (١٣٧) . فصار كاتبه وشاعره (١٣٨) . ومؤدب اولاده بخراسان . (١٣٩) . فتوثقت بينهما روابط الود والادب (١٤٠) .

ثم نرى شاعرنا يتمسك بالشاعرين كلثوم بن عمرو العتابي (١٤١) . وابي عيينه عبد الله بن محمد بن عيينة .(١٤٢) . ويعتز باديهما ، ويحسن اليهما وينزلهما منزلة طيبة في نفسه (١٤٣) .

وكان من السهل على عبد الله ان يهيء مستلزمات الرضا والاقناع لشعرائه من كرم الضيافة وجود العطاء في سبيل بقائهم في خراسان خدمة للثقافة العربية هناك(١٤٤) . ولعل هذه السياسة كانت من الحوافز المغرية ليشد بعض الشعراء رحالهم الى خراسان التماسا لهباته والتنعم باحتفائه وتقديره . فكان من بينهم الشاعران ابو تمام ودعبل الخزاعي (١٤٥) .

وقد ساهم البعض من هؤلاء الشعراء في حركة التاليف والكتابة العربية مما ساعدوا على نشرها وتوسيع افاقها (١٤٦) .

ولم تقتصر سياسة عبدالله هذه على الشعراء فحسب ، بل شملت رعايته الكتاب والفقهاء ايضا . فالرواة يشيرون الى اهتمامه بالفقيه اللغوي ابي عبيد القاسم بن سلام الذي جعله من خاصته وكيف اسبغ عليه الاموال الكثيرة (١٤٧) . وكان ابو عبيد اذا الف كتابا حمله الى عبد الله فيعطيه مالا جزيلا . ولما صنف « غريب الحديث » اهداه الى عبدالله حيث علق عليه بقوله « ان عقلا بعث صاحبه الى عمل هذا الكتاب لحقيق الا يحوج الى طلب المعاش » (١٤٨) . ولهذا نرى عبدالله اجرى له راتبا شهريا اكراما له واجلالا لعمله (١٤٩) . ويقول ابو الفرج الاصفهاني ان يحيى المكي (١٥٠) . عمل كتابا في الاغاني واهداه الى عبدالله (١٥١) . وهذا الفراء يحيى بن زياد الكوفي من شيوخ العربية في زمانه قد الف كتابي « البهي » و « المذكر والمؤنث » امتثالا لرغبة عبدالله بن طاهر (١٥٢) .

واوضح صورة لسياسة عبدالله الفكرية وتقصده لها ما قام به عند سفره الى نيسابور من استقدامه جماعة من فرسان طرسوس وملطيه، وجماعة من ادباء الاعراب الى خراسان (١٥٣) . فتفرس اولاد قواده وغيرهم باولئك الفرسان وتأدبوا باولئك الاعراب الفصحاء(١٥٤) .

ومن المفيد هنا ان ندون تلك المحاور التي قدمها ياقوت ، والتي جرت بين عبدالله بن طاهر والمأمون عندما قلده الخليفة امرة خراسان وناوله العهد بيده قال له : « حاجة يا امير المؤمنين . قال مقضية . قال يسعفني امير المؤمنين في استصحاب ثلاثة من العلماء قال . من هم ؟ قال . الحسين بن فضل البجلي ، وابو سعيد الضرير ، وابو اسحاق القريشي . فاجابه الى ذلك » وكان هؤلاء العلماء ائمة عصرهم في اللغة والادب والنوادر (١٥٥) ومن المؤكد لدينا أن ابا سعيد الضرير قدلقي في نيسابور ابو عمرو الشيباني وابن الاعرابي والاعراب الفصحاء الذين استوردهم عبدالله بن طاهر . فاخذ عنهم فصار ابو سعيد بهم اماما في الادب واللغة (١٥٦) ويتضح انه كان لهؤلاء الادباء اثرهم الفكري في خراسان . فقد املوا فيها المعاني والنوادر ، ووسعوا فيها حركة التاليف والكتابة فنشروا بين الناس ضروب العلم والادب ، فتثقف الجمهور بثقافتهم ، وتأدبوا بآدابهم ونمت مداركهم العلمية(١٥٧) .

بالاضافة الى ذلك فان عبدالله قد شجع حركة التعليم في ولايته وجعله في متناول العامة قدر المستطاع بغية نشر اللغة العربية وادابها وبلاغتها (١٥٨) . وربما كان من ثمار هذه السياسة ان اصيحت خراسان رافدا لكثير من الكتاب والادباء والعلماء منذ القرن الثالث للهجرة (١٥٩) . كما غنيت نيسابور مركز ولاية خراسان والمدن المجاورة لها عناية جدية بالادب والثقافة العربية في حكم عبدالله بن طاهر (١٦٠) . وظهر في كل مدينة من مدن خراسان عدد كبير من العلماء والفقهاء ، حتى ان « بست » كان تسمى عربستان خراسان لكثرة من ظهر فيها من العلماء (١٦١) . ومن المحتمل جدا ان تكون هذه الاطر العربية للثقافة والفكر قد وضعت من قبل عبدالله ، وان كنا نجهل تفاصيل الخطوط العريضة التي رسمها في سبيل تحقيق هدفه المنشود (١٦٢) .

نثـــره

لم يكتف عبدالله بن طاهر في مضمار الاسناد الفعلي لحركة عصره العلمية والفكرية . بل تـراه يتفاعل مع واقعه فيهبه قدراته وامكانياته الثقافية ومساهماته في مجالات الادب والشعر . وقد ظهر هذا واضحا في ادبه المنثور ممثلة في كتبه التـي وجهها الى بعض الامراء والشخصيات فهـذا ابن طيفوريروى كتاب عبدالله الى نصر بن شـبث العقيلي يدعوه فيه الى الطاعة والمفارقة لمعصيـة الخلافة جاء نصه .

« اما بعد . فانك يا نصر بن شبث قد عرفت الطاعة وعزها ، وبرد ظلها ، وطيب مرتعها ، وما في خلافها من الندم والخسار . وان طالت مدة اللـه بك فانه انما يملي لمن يلتمس مظاهر الحجة عليـه لتقع عبرة باهلها على قدر اضرارهم واستحقاقهم، وقد رأيت اذكارك وتبصيرك لما رجوت ان يكـون لما اكتب به اليك موقع منك فان الصدق صـدق والباطل باطل . وانما القول بمخارقه وباهله الذين يعنون به ، ولم يعاملك من عمال امير المؤمنين أحد انصح لك في مالك ودينك ونفسك ، ولا احرص على استنقاذك والانتياش لك من خطأك مني فباي اول او اخر اوسطه او اخره اقدامك يا نصر على امـير المؤمنين في امواله وتنوى دونه ما ولاه الله وتريـد ان تبيت آمنا او مطمئنا او وادعا او ساكنا او هادئا، وعالم السر والجهر لئن لم تكن للطاعة مراجعـا ، وبها خانعا لتشبان وخـم العاقبـة ، ثم لابد انبك قبل كل عمل ، فان قرون الشيطان اذا لم تقطـع كانت في الارض فتنه وفساد كبير ، ولاطأن بمـن معي من انصار الدولة كواهل رعاع اصحابك ومـن تاشب اليك من داني البلدان ، وقاصيها ، واوباشها ومن انضوى الى حوزتك من خراب الناس ومـن لفظه بلده ، ونفته عشيرته لسـوء موضعـه فيهم، وقد اعذر من انذر والسلام » (١٦٣) .

وروى الحصري ان عبدالله بن طاهر كتـب الى نصر بن شبث وقد نزل به ليحاربه في جنـده فوجده محصنا منه فكتب اليه :

« اعتصامك بالقلال قيد عزمك عن القتال . والتجاؤك الى الحصون ليس ينجيك من المنـون . وليس بمفلت من امير المؤمنين . فاما فارس مطاعن او راجل مستامن »(١٦٤) .

وكان مقام عبد الله بن طاهر على محاربـة نصر بن شبث خمس سنين حتى طلب الامـان . فكتب اليه امانا نسخته :

« اما بعد ، فان الاعذار بالحق حجة اللـه المقرون بها النصر ، والاحتجاج بالعدل دعوة الله الموصول بها العز ، ولا يزال المعذر بالحق ، المجنح بالعدل في استفتاح ابواب التأييد ، واسـتدعاء اسباب التمكين حتى يفتح الله وهو خير الفاتحين ، ويمكـن وهو خير الممكنين .

ولست تعدو ان تكون فيما لهجت به احـد ثلاثة . طالب دين ، او ملتمس دنيا ، او متهـورا يطلب الغلبة ظلما . فان كنت للدين تسعى بمـا تصنع فاوضح ذلك لامير المؤمنين يغتنم قبولـه . ان كان حقا فلعمري ما همته الكبرى ولا غايتـه القصوى الا الميل مع الحق حيث مال ، والزوال مع العدل حيث زال . وان كنت للدنيا تقصد فابلـغ امير المؤمنين غايتك فيها والامر الذي تستحقها به فان استحققتها وامكنه ذلك فعله بك فالعمري مايستجيز منع خلق ما يستحقه وان عظم ، وان كنت متهورا فسيكفي الله امير المؤمنين مؤنتك ، ويعجل ذلـك كما عجل كفايته مؤن قوم سلكوا مثل طريقك كانوا اقوى يدا ، واكثف جندا ، واكثر جمعا وعـددا ونصرا مناء ، فيما اصارهم الله من مصـارع الخاسرين ، وانزل بهم من جوائح الظالمين .

وامير المؤمنين يختم كتابه بشهادة ان لا الـه الا الله وحده لا شريك له ، وان محمدا عبـده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وضمانه لـك في دينه وذمته الصفح عن سـوالف جرائمك ومتقدمات جرائرك وانزالك ما تستأهل من منازل العز والرفعة ان اتيت وراجعت ان شاء اللـه والسلام »(١٦٥) وعن ابن ذي القلمين قال : بعث عبيد الله بن السرى الى عبدالله بن طاهر لمـا ورد مصر جماعه صانعوه من دخولها بألف وصيف ووصيفة مع كل وصيف الف دينار في كيس حرير وبعث بهم اليه ليلا فرد ذلك عبدالله وكتب اليـه « لو قبلت هديتك ليلا لقبلتها نهارا ، بل انتـم بهديتكم تفرحون ، ارجع اليهم فلنأتينهم بجنـود لاقبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال فحينئذ طلب الامان منه وخرج اليه (١٦٦) .

وهذا كتاب عبدالله بن طاهر الى الحسـن ابن عمرو الثعلبي الذي يبدو انه كان احد ولاتـه جاء فيه :

« اما بعد فقد بلغني ما كان من قطع الفسقة الطريق ما بلغ ، فلا الطريق تحمي ولا اللصوص تكفي ولا الرعية ترضي ، وتطمع بعد هذا في الزيادة. انك لمنفسح الامل ، وايم الله لتكفيني من قبلك او لاوجهن اليك رجلا لا تعرف مرة من جهم ولا عدي من رهم ولا حول ولا قوة الا بالله » وذكر صاحب زهر الاداب ان عبدالله قد اهدى الى المأمون فرسا وكتب اليه :

« قد بعثت الى امير المؤمنين بفرس يلحق الارانب في الصعداء ، ويجاوز الظباء في الاستواء ، يسبق في الحدور جري الماء ، فهو كما قال تأبط شرا .

ويسبق وفد الريح من حيث تنتحي بمنخرق من شدة المتدارك » (١٦٨) وقد ظهرت قدرة عبدالله اللغوية وبراعته الادبية في الكتاب الذي بعثه الى ابن عمه اسحاق بن ابراهيم من خراسان الى بغداد يسأله من يوجه اليه باقلام قصبية جاء فيه :

« بسم الله الرحمن الرحيم . اما بعد . فانا على طول الممارسة لهذه الكتابة التي غلبت عليها الاسم ، ولزمت لزوم الوشي، فحلت محل الانساب، وجرت مجرى الالقاب وجدنا الاقلام القصبية اسرع في الكواغد وامر في الجلود ، كما ان البحرية منها اساس في القراطيس واليق في المعاطف ، لكل عن تعريقها والتعلق بما ينبو من شظاياها . ونحن في بلاد قليلة القصب ، ردىء ما يوجد منها . فاحببت ان تتقدم في اختيار اقلام قصبية ، وتتنوق في انتقائها قبلك وتطلبها من مظانها ومرامها . من شطوط الانهار وارجاء الكروم ، وان تتيمم باختيارك منها الشديدة المجس الصلبة المعض ، النقية الجلود ، الغليظة الشحوم الكثيرة اللحوم . المكتنزة الجوانب ، الضيقة الاجواف الرزينة الوزن فانها ابقى على الكتابة وابعد من الحضى . ان تقصد بانتقائك منها الرقان القضبان ، اللفاف المنظر ، المحومات الاود الملس العقد فلا يكون فيها التواء عوج ولا امت . وضم الصافية القشور ، الخفية الابر ، الحسنة الاستدارة الطويلة الانابيب البعيدة ما بين الكعوب ، الكريمة الجواهر المعتدلة القوام تكاد اسافلها تهتز من اعلاها لاستواء اصولها برؤوسها ، المستحكمة يبسا القائمة على سوقها . قد تشرب الماء في لحائها ، وانتهت من النضج منتهاها ، ولم تعجل عن تمام مصلحتها وابان ينعها ، ولم تؤخر الى الاوقات المخوفة عاهاتها من حضر الشتاء وعفن الاندماء فاذا استجمعت عندك امرت بقطعها ذواعا ذراعا ، قطعا دقيقا تتحرز معه من ان تنشعث رؤوسها ، وتنشق اطرافها . ثم عبأت منها حزما فيما يصونها من الاوعية . وعليها الخيوط الوثيقة ، ووجهتها مع من يحتاط في حراستها وحفظها وايصالها ، اذا كان كان مثلها يتوانى فيها لقلة خطرها عند من لا يعرف فضل جوهرها . واكتب معه بعدتها واصنافها واجناسها وصفاتها على الاستقصاء من غير تأخير ولا توان ولا ابطاء ان شاء تعالى »(١٦٩) .

ومن المفيد ايضا ان ندون هنا اقواله وتوقيعاته التي كانت تجرى مجرى الحكم والامثال نظرا لمتانة تعبيرها وقوة سبكها . فمن اقواله ماذكره ابن عبد ربه ان المأمون سأل مرة عبد الله ابن طاهر عن الحب ماهو فقال : « يا امير المؤمنين اذا تقادحت جواهر النفوس المتقاطعة بوصل المشاكلة ، انبعثت منها لمحة نور تستضيء بها بواطق اقرانه من الشعراء العربية وفطاحلها . كما لاننسى الاعضاء ، فتحرك لاشراقها طبائع الحياة فيتصور من ذلك خلق حاضر للنفس متصل بخواطرها يسمى الحب » (١٧٠) .

ويروى ايضا صاحب العقد الفريد ان عبدالله بن طاهر كتب اليه بعض عماله على العراق كتابا وجعل سخاءته غليظة فامر باشخاص الكاتب اليه. فلما ورد عليه قال له عبدالله « ان كانت معك فأس فاقطع ختم كتابك ثم ارجع الى عملك . وان عدت الى مثلها عدنا الى اشخاصك لقطعها ، ولاتعظم الطينه جدا وطن كتبك بعد كتبك عناوينها فان ذلك من ادب الكاتب . فان طينت قبل العنوان فادب منتحل » (١٧١) .

ونظر عبدالله الى خط كاتب فلم يرضه فقال: نحوا هذا عن مرتبة الديوان فانه عليل الخط ولا يؤمن ان يعدي غيره »(١٧٢) .

ومن كلامه « سمن الكيس ونبل الذكر لايجتمعان في موضع واحد »(١٧٣) . ومن توقيعاته ما ذكر ان رجلا رفع الى عبدالله قصة قد اكثر صاحبها اعجامها فوقع على ظهرها « ما احسن ما كتبت . الا انك اكثرت شونيزها » (١٧٤) ووقع على رقعة رجل معتذر اليه بخط غير حسن « اردنا قبول عذرك فاقطعنا دونه ما قابلنا من قبح خطك . ولو كنت صادقا في اعتذارك لساعدتك حركة يدك ، او ما علمت ان حسن الخط يناضل عن صاحبه ويوضح الحجة ويمكنه من درك البغية » (١٧٥)

ووقع عبدالله في قصة ساع « سننظر اصدقت أم كنت من الكاذبين »(١٧٦) وادب عبدالله بعض قواده فمات فرفع اليه ان الناس يقولون انه قتله فوقع « انما ادبنا فوافق الادب الاجل » (١٧٧) ووقع الى عمال شكاهم الرعية « قد قدمت اليكم الاعذار واحتججت اليكم بالانذار، وليت العتاب بالغاء ما اردت ، ولقد هممت بان اجعل معاقدتي لكم معاقبة فانتبهوا من سنتكم وانظروا لانفسكم واحسنوا بالاكره فان الله تعالى جعل ايديهم لنا طعاما والسنتهم سلاما وظلمهم حراما وما عند الله خير وابقى افلا تذكرون »(١٧٨) وكتب اليه بعض قواده يسأله حط خراجه والزيادة في ارزاقه . فوقع في كتابه « أفي النوم ابصرت ذا كله ؟ فخيرا رأيت وخيرا يكون » (١٧٩) ومن الجدير بالذكر ان المتصفح لهذه الكتب وتلك الاقوال والتوقيعات تبرز له سلاسه الاسلوب وجزالة الالفاظ وشدة التركيز على المعاني التي تضمنتها . مع ما توحيه اليه من زبدة افكار عبد الله وخلاصة تجاربه في الادارة والسياسة . هذا الى جانب براعته الخطابية التي يبدو انه قد بلغ بها شاوا بعيدا فارتجلها وتمكن من بلوغ مراميها . وقد سجل لنا ابن عبد ربه خطابه الذي القاه بين الناس وقدتيسر له القتال الخوارج قوله: (انكم فئة الله المجاهدون عن حقه ، الذابون عن دينه الذائدون لولاة امره الذين جعلهم رعاة الدين ونظام المسلمين ، فاستنجزوا موعود الله ونصره لمجاهدة عدوه واهل معاصيته الذين اشروا وتمردوا وشقوا العصا ، وفارقوا الجماعة ومرقوا من الدين وسعوا في الارض فسادا فانه يقول تبارك وتعالى « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » فليكن الصبر معقلكم الذي اليه تلجئون، وعدتكم التي بها تستظهرون ، فانه الوزر المتبع الذي دلكم الله عليه والجنة الحصينة التي امركم الله بلباسها . غضوا ابصاركم واخفتوا اصواتكم في مصافكم ، وامضوا قد ما على بصائركم فارغين الى ذكر الله والاستعانة به كما امركم الله فانه يقول « اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون » ايدكم الله بعز الصبر ووليكم بالحياطة والنصر) (١٨٠) .

شعره :

عاش عبدالله بن طاهر في زمن كان الشعر العربي فيه قد بلغ مبلغا كبيرا من التطور والرقي في مختلف اغراضه الشعرية ومقاصده البليغة — كما حفل جيله بظهور عدة شعراء متمكنين في ادبهم وبلاغتهم وفصاحتهم . امثال ابي تمام وابن الرومي والبحتري وعلي بن الجهم ودعبل الخزاعي وعوف بن محلم الشيباني وغيرهم من شعراء القرن الثالث للهجرة .

ولم يكن عبد الله بن طاهر بمعزل عن حركة الشعر في عصره ، كما لم يكن بعيدا عن الاتصال والمناظرة مع شعراء ذلك العصر . وعليه فقد كانت مؤثرات الشعر وفنونه عنده قوية اثرت تاثيرا كبيرا في حياته الثقافية والفكرية . فصقلت هذه المؤثرات مواهبه الادبية ، ونمت سليقته الشعرية حتى كان له في الشعر مكان بارز بين اقرانه من شعراء العرب وفطاحها . كما لا ننسى ما للمحيط العائلي من تاثير جدي في ادبه وشعره . حيث عاش شاعرنا ونشأ في بيت كان معظم رجالاته من الشعراء المجودين (١٨١) . فتفتحت سليقته واستلهم قريضه منهم فنشأ شاعرا واديبا بليغا .

كان عبدالله بن طاهر بصيرا بالشعر عارفا بمقاصده وهو لاينظم منه الا الجيد القوي ، وبهذا فقد تطرق الى مختلف ابوابه وفنونه ، وتعدد اغراضه ومراميه . فقال في الغزل والوصف والفخر والعتاب والرثاء والحماسة وما الى ذلك من اغراض الشعر وابوابه . فكان له في ذلك ديوان شعر ذكره ابن النديم في خمسين ورقة (١٨٢) .

ولقد عبر عبدالله بن طاهر من خلال شعره عن افكاره وآرائه ، وصور احساسه ومشاعره ، وتطرق الى مكانته السياسية وقدرته الادارية ايضا ، فكان بذلك ترجمة صادقة لحياته الادبية والثقافية والاجتماعية بكل جوانبها ومؤثراتها مؤكدا بذلك دعمه لحركة الادب العربي في خراسان واصالة اهدافه وانتمائه العربي ايضا .

ولكي نتعرف على القيمة الادبية لقريضه وجب علينا تسجيل شعره من المضان الادبية والمصادر التاريخية بقدر ما سجلته لنا في صفحاتها ومجلداتها (١٨٣) . ولعل ذلك كان ديوان شعره او جزء منه .

٢ ـ لا يقدرون على منعي وان جهدوا
اذا مررت وتسليمي باضمار

٣ ـ ماضر جيرانكم والله يكلؤهم
لولا شقائي اقبالي وادباري

(١٥)

التخريج

المستطرف ٢/٦٣

برد الاكبار ص ١٢٣

١ ـ لكل ابي بنت اذا ماترعرعت
ثلاثة اصهار اذا ذكر الصهر

٢ ـ فزوج يراعيها وبيت يكنها
وقبر يواريها وخيرهم القبر

(١٦)

التخريج

١ ـ حذرتني واذا الحذر
ليس يغني من القدر

٢ ـ ليس من يكتم الهوى
مثل من باح واشتهر

٣ ـ انما يعرف الهوى
من على مره صبر

٤ ـ نفس يانفس فاصبري
فاز بالصبر من صبر

(١٧)

التخريج

تراجم الشعراء ورقة ٨٧ ـ ٨٨

قال الثعالبي «ومن مراثي عبدالله قوله يرثي اخاه»

١ ـ من ذا يساعدني على الدهر
أم من يعين بعبرة تجري

٢ ـ دهر غدا من غير مأثرة
عندي ولا نبل ولا وتر

٣ ـ الا تكن تره لديك له
فلقد رماك بقاصم الظهر

٤ ـ فغدا على كهف الانام اذا
ماضن عنا الغيث بالقطر

٥ ـ عمت مصيبة ولا جلل
ما عم اهل البدو والحضر

٦ ـ ولقد يكون وحوله عصب
كالليث وسط مزاعم غير

٧ ـ لايسأمون ولا يرون لهم
حصنا سوى الهندى والصبر

٨ ـ فمضي وقبلي له الم
متوقد كتوقد الجمر

٩ ـ عجباً لارض كان يسكنها
ولقد يضيق بجودة الغمر

١٠ ـ حتى اذا اودى به حدث
وارته عنا ظلمة القبر

١١ ـ لا كالحسين نما لصاحبه
وشجن لاهل النكث والغدر

١٢ ـ يا ابن الجحاجحة الذين مضوا
فضلوا الانام باحسن الذكر

١٣ ـ الواهبين طريف مالهم
وتليده في العسر واليسر

١٤ ـ يسقون ضيفهم الحليب من
الادم الغزار مواتر الدر

١٥ ـ حتى اذا ضننت بدورتها
درت لضيفهم من النحر

١٦ ـ وهم الملوك على الانام وهم
اهل القباب وساسة الامر

١٧ ـ فورثت صالح ما حووا ولقد
زينت ذاك باطيب الخمر

(١٨)

الكامل في الادب ١/٣٦٨

التخريج

قال عبدالله في وصفه الذئب

١ ـ بهم بني محارب مز داره
اطلس يخفي شخصه غباره
في شدقه شفرته وناره

(١٩)

التخريج

وفيات الاعيان ٢/٢٧٣

١ ـ اغتفر زلتي لتحرز فضل الشـ
ـكر مني ولا يفوتك اجري

٢ ـ لاتكلني الى التوسل بالغد
لعلى ان لا اقوم بعذري

(٢٠)

التخريـــج

مصـــارع العشـــاق ١٦٧/١

وله في الوجد قولـه

١ ــ الى كم يكون العتب في كل ســاعة
وكـم لا تملين القطيعـــة والهجـــرا

٢ ــ رويـدك ان الدهـر فيـه كفايـة
لتفريـق ذات البين فانتظرى الدهـرا

(٢١)

المســتطرف ٢٩٢/٢

١ ــ اليس الى ذا صـار آخر امرنـــا
فلا كانـت الدنيـــا القليل سرورها

٢ ــ فلا تعجبي يا نفـس ممـــا ترينه
فكل امـــور النـــاس هذا مصيرها

(٢٢)

التخريـــج

حلبـة الكميـت ص ٢٣٠

١ ــ واحســن مافي الوجـوه العيـون
واشـبه شيء بهـــا النرجـــس

(٢٣)

التخريـــج

تراجم الشعراء ورقة ٨٦ ــ ٨٧

١ ــ سحاب الصبى عنها جميعا تقشعا
فاروق عود الحلم فينا واينعـــــا

٢ ــ خليلي قد بان الشباب واصبحت
ديار التصابي واللذاذة بلتعا

٣ ــ عنيت زمانـا بالشـباب ولم ازل
بحدته قبل المشـــيب ممتعـــا

٤ ــ فلمـا تفرقنا كـأن الذي مضي
من العيش لم ننعـم به ليلة معـــا

٥ ــ وعاذلـة هبـت بليـل تلومني
على اربـع اكرم بمـــا هن اربعـــا

٦ ــ راتني اهـين المال في طلـب العلى
وابذلـــه للضيف جـــاء مروعـــا

٧ ــ واغضي على اشياء مما تريبنـــي
ولو شئت غص المرء بالمـــاء مجرعـا

٨ ــ واركب حد السيف في حومة الوغى
اذا لم اجد الا الى الســـيف مفزعـا

٩ ــ واسحب ذيلي في الرخـاء بخـرد
حســان كنظم الدر لمـــا ترصعـــا

١٠ ــ فيوما تراني في شـــباب اجرها
ويومـــــا تراني في الحديـــد مقنعـــا

١١ ــ اعاذل من لم يبذل المـال في العلى
يكن للتي يســـموا اليها مطيعـــا

١٢ ــ فلست ببدع في سموى الى العلى
ورفضـي دنيـات الامـور ترفعـا

١٣ ــ ابي رجـــع الاسلام غضاً لاهله
وقـد مال ركنـاه بهم وتضعضعـا

١٤ ــ وآب على مخلوعهـــا بمصمـم
فطـار من الدنيـا جناناً مفزعـــا

١٥ ــ عشية القى المـوت بالخلد بركه
ولله يـــوم كان ما كان اشنعـــا

١٦ ــ وكان حســين لاكفـاء لفضـله
وجـد ابـي كان الرئيـس المشيعـا

١٧ ــ اوليك اصـل لـم تخنـه مرومه
ولم يلدوا الاهمامـــا ســـميدعـا

١٨ ــ أعاذل من لم يغض عينا على قذى
يعش واحداً في الناس حتى يودعـــا

(٢٤)

التخريـــج

المســتطرف ١٢٠/١

١ ــ خليلي للبغضـــاء حـال مبينـه
وللحب آثـــار تـرى ومعـــارف

٢ ــ فما تنكـر العينـان فالقلب منكر
وما تعرف العينـــان فالقلب عـارف

(٢٥)

التخريـــج

العمـــده ٣٢٣/١

١ ــ واني للثـــغر المخيـف لكالـىء
وللثغر يجـرى ظلمـــه لرشـــوف

(٢٦)

التخريـــج

التنبيه والاشراف ص ٣٤ ، تراجم الشعراء ورقة ٨٤ معـــجم البلدان ١٦/٢

وقال مفتخرا بعد افتتاحه مصر والشامات يـــرد على ما افتخر به ابو دلف العجلـي .

١ ــ وكنت امرأ « كذوى » الفعـــال
اصيف الجبـــال واشتوا العراقـا

٢ ــ الم ترانا جلبنـــا الخيـــول
الـــى ارض بابـــل قبـا عتاقـــا

٣ ــ الـــى ان وردن بادوائهـــا
قلـوب رجـــال ارادوا النفاقـــا

٤ ــ فمـا زلـن يعسـفن بالدارعـين
طـــورا حزونا وطـــورا رفاقـــا

٥ ــ وكان الغـــواة قد استكبـــدوا
فـابدوا شـــقاقا واخفـوا نفـاقـا

٦ ــ وانـــت ابا دلـــف ناعـــم
تصـــيف الجبـــال وتشتو العراقا

(٢٧)

التخريـــج

معجـم البلـدان ١/ ٤٤٦

١ ــ ناحـت مطوقـــة بـباب الطاق
فجـرت سـوابق دمعـي المهـــراق

٢ ــ كانت تغـــرد بالاراك وربمـــا
كانـت تغـرد في فـــروع الســـاق

٣ ــ فرمى الفراق بها العراق فاصبحت
بعد الاراك تنـــوح فـي الاسـواق

٤ ــ فجعت بافرخها فاسـيل دمعها
ان الدمـــوع تبـــوح بالمشـــتاق

٥ ــ تعس الفـراق وبت حبل وتينه
وســـقاه من سـم الاســـاود ساق

٦ ــ مـاذا اراد بقصـده قمريـــة
لم تدر ما بغـــداد في الافـــاق

٧ ــ بي مثل ما بك ياحمامة فاســـألي
من فك اســـرك ان يحـل وثاقـــي

(٢٨)

التخريـــج

امـالي القـالي ٨٨/٣

وله في الصبر على البعد والشوق للحبيب

١ ــ يزيـــد البعد شـــوقا اليـــك
وطول صدودك حرصـــا عليـــك

٢ ــ لوكنـــت املـك مـا تملكـــين
من الصبر ما طـــال شوقي اليـــك

(٢٩)

التخريـــج

جمع الجواهر ص ٢٤٩

قال عبدالله بن طاهر موقعا على رقعة شـعر لابي السمراء العلاء بن عاصم العسكري نديمـه !

١ ــ لا اشتـــكي مـن هـــواك الا
اليـــك لـو ينفـــع التشـــكي

٢ ــ حلفت جهـــد اليمـين ان لا
ازول الا اليـــك عنـــــك

٣ ــ كلفتنـــي الســـعي في طريـــق
وعـن قليـــل الانيـــس ضننـــك

٤ ــ فرحـــت بـي في اســـار قلبي
ثـــم تشـــاغلت عـــند فكـــي

(٣٠)

التخريـــج

الصداقة والصديق ص ٣١١ــ ٣١٢

١ ــ وما المرء الا اثنـان هـذا موكـل
بما يعجب الاخـوان ان قال او فعـل

٢ ــ فينزل محمودا اذا حل منـــزلا
ويرحل مفقودا اذا قيل قـــد رحل

---

١ ــ في التنبيه والاشراف ومعجم البلدان لم يذكر البيـــت و « كلوى » وربما اصلها « كسروى » وقد وردت بخطأ النساخ لان عبدالله اصله ايراني .

٢ ــ في التنبيه والاشراف « الجيادا » بدلا من « الخيول »

٣ ــ في تراجم الشعراء محلوف البيت . في معجم البلـــدان « ورين باذنابها » بدلا من « وردن بادوائها »

٤ ــ في التنبيه والاشراف محلوف البيت وفي معجم البلدان « يسمعن » بدلا من « يعسفن »

٥ ــ في التنبيه والاشراف ، ومعجم البلدان محلوف البيت . وقد روى ان صاحب القصة في اطلاق القمرية هو اليمان بن ابي اليمان البندنيجي الشاعر الضرير مصنف كتـــاب التقفيه .

٣ ـ فاما الذي لا خير فيه فانه
وان اطعم السلوى والعق من عسل

٤ ـ يذيب عن لحم المعدو مخافة
ويأكل من لحم الصديق اذا أكل

٥ ـ وما قلبه الا وعاء معطل
من الود محشو من الغل والدغل

٦ ـ ومن قل منه الود للناس لم ينل
من الناس الا مثل ذلك او اقل

(٣١)

التخريج

كتاب بغداد ص ٨٩

اهدى عبدالله بن طاهر الى المأمون قينة وامرها ان تنشد شعرا لعبدالله . فلما جلست في مجلس المأمون انشأت تقول كما امرها عبدالله:

١ ـ اغمدي سيفي وقولي
جم يا سيف طويلا

٢ ـ قد فتحت الشرق والغرب
وآمنت السبيلا

(٣٢)

التخريج

الفرج بعد الشدة ص ٧٧ ـ ٧٨ ،
والعقد الفريد ١٩٨/٢
الشعر والشعراء ص٣٢ ، طبقات الشعراء ص٣٠٠

قال عبد الله يفتخر بابيه طاهر ويذكر شجاعته ويفتخر باجداده مصعب ورزيق وغيرهما

١ ـ منمن الاغضاء موصول
ومديم العتب مملول

٢ ـ ومدين البيض في تعب
وغريم البيض ممطول

٣ ـ واخو الوجهين حيث رمى
يهواه فهو مدخول

٤ ـ وقليل من يبرره
في يد التهذيب تحصيل

٥ ـ فاشتد قلق النجاح به
فاعتساف الامر تضليل

٦ ـ واعم عن عيب اخيك يدو
م لك حبل فيه موصول

٧ ـ من يرد حوض الردا صرداً
لا يسعه الرى تعليل

٨ ـ من بنات الروم لي سكن
وجهه للشمس اكليل

٩ ـ عتبت والعتب من سكن
فيه تكثير وتقليل

١٠ ـ اقصري عني عما لهجت به
ففراغي عنك مشغول

١١ ـ سائلي عمن تسائلني
قد يرد الخير مسئول

١٢ ـ انا من قد تعرفي نسبه
سلفي الغر اليها ليل

١٣ ـ مصعب جدي نقيب بني
هاشم والامر مجهول

١٤ ـ وحسين رأس دعوتهم
ودعاء الحق مقبول

١٥ ـ سل بهم تنبيك نجدتهم
مشرفيات مصاقيل

١٦ ـ كل غضب مسرف علا
وحرار الحر مغلول

١٧ ـ وابي من لاكفاء له
من يساوى مجده قولوا

١٨ ـ صاحب الراى الذي حصلت
رايه القوم المحاصيل

---

٢ ـ لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

٣ ـ الابيات الثلاثة الاولى فقط في الشعر والشعراء

٤ ـ الابيات « ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ » لم ترد في العقد الفريد

١١ ـ لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

١٢ ـ في العقد الفريد « تعريف نسبته » بدلا من « قد تعرفي نسبه »

١٣ ـ في العقد الفريد « مجبول » بدلا من « مجهول »

١٤ ـ في العقد الفريد « بعده والحق » بدلا من «ودعاء الحق»

١٦ ـ ورد البيت في العقد الفريد كالاتي .
« كل عضب مشرب علقاً وغرار الحد مفلول »

١٧ ـ في العقد الفريد « من يسامي » بدلا من « يساوي ».
ورد البيت في طبقات الشعراء .

١٨ ـ لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

١٩ – جـل منهـم بالـذرى شرفاً
دونـه عـز وتبجيـل

٢٠ – تفصح الابناء عنه اذا
اسكت الابناء مجهول

٢١ – سل بهم والخيل ساهمة
حوله جرداء نابيل

٢٢ – اذا علت من فوقه يده
نوطها ابيض مصقول

٢٣ – وربات الخدود وقد
جعلت تبدوا الخلاخيل

٢٤ – من ثنى عنه الخيول باكنا
فهـا الخطية الشـول

٢٥ – انظر المخلوع كلكله
وحواليه المقاويل

٢٦ – فثوى والترب مضجعه
غال عنه ملكه غول

٢٧ قاد جيشاً نحو نائله
ضاق عنه العرض والطول

٢٨ – هبوا الله انفسهم
لا معاذيل ولا ميل

٢٩ – من خراسان مصصهم كليوث ضمها نميل

٣٠ – ملك تجتاح سطوته
ونداه الدهر مبذول

٣١ – قطعت عنه تمائمه
وهو مرهوب ومامول

٣٢ – وتره يسعى اليه به
ودم يجنيه مطلول

(٣٣)

التخريج

تراجم الشعراء ورقة ٨٤

١ – اذا انا لم اقض الحقوق ولم يكن
تغول يدا جودى العقلية من مالي

٢ – فلا كان لي مال ولازلت معدماً
فاحسن من بخل على الناس اقلالي

٣ – دعي عنك لومي يا اميمه وايقني
بان قضاء الحق مني على بالي

٤ – يلومونني ان اكسب الحمد والثنا
بهذا الحطام الزائل التافه البالي

٥ – لهجت بابيات امرؤ القيس هذه
فاكثرن اسراجي وحطي وترحالي

٦ – « فلو ان ما ادعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال

٧ – ولكنني اسعى لمجد مؤثل
فقد يدرك المجد المؤثل امثالي »

(٣٤)

التخريج

تراجم الشعراء ورقة ٨٥

١ – واعجبني من فتىً شبيبته
في عنفوان وماؤها فضل

٢ – وهو مقيم بدار مضيعه
طباعه في امتحانه الفشل

٣ – راض بقوت المعاش منضع
على تراث الاباء يتكل

٤ – لا حفظ الله ذاك من رجل
ولا رعاه ما حنت الابل

٥ – كلا وربي حتى يكون فتىً
قد محنته الاسفار والرحل

٦ – تغدو به همة تنازعه
وطرفه بالسهاد مكتحل

٧ – تخاله المرهف الحسام اذا
هم بامر لم يثنه الكسل

---

١٩ – لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

٢٠ – لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

٢١ – ورد البيت في العقد الفريد كالاتي :
«سل به الجبار يوم غدا حوله الجرد الابابيل»

٢٢ – لم يرد البيت في الفرج بعد الشده

٢٣ – لم يرد البيت في العقد الفريد

٢٤ – لم يرد البيت في العقد الفريد

٢٥ – ورد البيت في طبقات الشعراء . في العقد الفريد « ابطن » وفي طبقات الشعراء « طحن » بدلا من «انظر».

٢٦ – في العقد الفريد « مصرعه » بدلا من « مضجعه » ، « منه » بدلا من « عنه »

٢٧ – في العقد الفريد « بابله » بدلا من « نائله »

٢٨ – لم يرد البيت في العقد الفريد

٢٩ – في العقد الفريد « وهبوا الله » بدلا من « هبوا الله » « معازيل » بدلا من « معاذيل » .

٣٠ – في العقد الفريد « صولته » بدلا من «سطوته» . « نداه »بدلا من نداه

٣١ – ورد البيت في طبقات الشعراء في العقد الفريد « نزعت » بدلا من « قطعت »

٣٢ – لم يرد البيت في الفرج بعد الشدة .

٨ ـ نال بلا ذلـــــة ولا ضـــرع
ولا بـجـه تقـوده الحيـــل

٩ ـ الا بغضب أومت بشـقوته
كـف تمطى بـــه فتىً بطـــل

١٠ ـ فتـــاة طولا على السيوف
كما ادبهـــا في الجماجـــم العمـل

١١ ـ اعلنـت لـــه ذكـــره فكافأها
ومـا ان تولـت في طغوهـا القبـــل

١٢ ـ حتـى متى تحـذم الرجال ولا
تحـذم يومـاً لامـــك الهبـــل

١٣ ـ متـى يـرجى الغنى اذا تولت
بعقوتيـــك الاســقام والعلـــل

(٣٥)

التخريـــج

قطب السـرور ص ٦٩

وقال يتغزل في جارية تدعى « نعمه »

١ ـ لعمرك يا عمـرو ما بيننـا
اذا حصحص الحـق من حشمة

٢ ـ وقلبي وان كنت في منزلـي
بدارك فـــي راحتـي (نعمة)

(٣٦)

التخريـــج

الصداقـــة والصديـــق ص ٤٦٨

١ ـ طلبت اخاًمحضاً صحيحاً مسلما
نقيـا مـن الافـات في كـل موســم

٢ ـ لامنحـه ودي فلـم اجد الذي
طلبـت ومن لـي بالصحيـح المسلم

٣ ـ فلا بدالـي انني غـــير مبتلـى
من الناس الا بالمريـض المســـقم

٤ ـ صبرت ومن يصبر يجد غب ضره
الذ واشهى من جني النحل في الفـم

٥ ـ ومن لم يطب نفساً ويستبق صاحباً
ويغفر لاهل الـود يصـرم ويصـرم

(٣٧)

التخريـــج

الصبح المنبي ص ٢٢٨

١ ـ اذا كرمت نفس الفتى عف قلبـه
وساعده عينـــاه واليـــد والفـــم

٢ ـ وغير جميل ان يرى المرء مطرقا
وفي قلبـــه نـار من الشـوق تضرم

(٣٨)

التخريـــج

المحاسـن والمساوىء ص ٢٧٩

١ ـ فتىً خصـه اللـه بالمكـرمـات
فمازج منـــه الحيـــا والكـــرم

٢ ـ اذا همـــة قصـرت عـن يـدٍ
تنـــاول بالمجـــد اعلـى الهمـــم

٣ ـ ولا ينكـث الارض عنـد السؤال
يثنـــي زواره عـــن نعـــم

(٣٩)

التخريـــج

بهيجة المجالـــس ٢/٢١

١ ـ وجـــه يدل الناظريـــن
عليـــه في الليـــل البهيـم

٢ ـ فكانـــه روح الحيـــا
ة يهـــب مســـكي النسيم

٣ ـ في خـــده ورد الجمـال
يعـــل مـــن مـــاء النعيـم

٤ ـ سـقم الصحيح المستغل (م)
وصحـــة الرجـــل السـقيم

(٤٠)

التخريـــج

الديارات ص ١٣٩ ، جمع الجواهر ص ٥

١ ـ النشر مســـك والوجـوه دنـا
نير واطـــراف اللبـــان عنـــم

في جمع الجواهر « الا كف غنم » بدلا من « اللبان عنم »

(٤١)

التخريج

الاغاني ١٠١/١٢

١ – نفسي فداؤك والاعناق خاضعة
للنائبات ابيا غير مهتضم

٢ – اليك اقبلت من ارض اقمت به
حولين بعدك في شوق وفي الم

٣ – اقفو مساعيك اللاتي خصصت بها
حذو الشراك على مثل من الادم

٤ – فكان فضلي فيها انني تبع
لما سننت من الانعام والنعم

٥ – ولو وكلت الى نفسي غنيت بها
لكن بدأت فلم اعجز وكم الم

(٤٢)

التخريج

معجم ما استعجم ٥٨٣/٢ ، معجم البلدان ٦٦٥/٢ محاضرات الادباء ٥٩٠/٤

قال يرثي اخاه عند مروره بدير زكى

١ – أيا سروتي بستان زكى سلمتما
ومن لكما ان تسلما بضمان

٢ – ويا سروتي بستان زكى سلمتما
وغال ابن امي نائب الحدثان

(٤٣)

التخريج

كتاب بغداد ص ٩٠ ، العقد الفريد ٤٣٠/٢

وله في النجوى في مجالس المناظرة

١ – اذا النجيان دسا عنك امرهما
فارتح بسمعك تجهل ما يقولان

٢ – ولا تحملهما ثقلا بخوفهما
به تناجيهما في المجلس الداني

(٤٤)

التخريج

حلبة الكميت ص ٣٣٠

١ – اما ترى اليوم قد رقت حواشيه
وقد دعاك الى اللذات داعيه

٢ – وجاد بالقطر حتى خلت ان له
الفا نآه فما ينفك باكيه

(٤٥)

التخريج

محاضرات الادباء ١٣١/٣

١ – وكل محب جفا من يحب
جفته السلامه والعافيه

(الشعر المنسوب)

(١)

التخريج

تراجم الشعراء ورقة ٨٦ وفيات الاعيان ٢٧٣/٢ وذكر نسبتها ايضا الى اصرام بن حميد ممدوح ابي تمام

١ – نحن قوم تليننا الحدق النجـ
ـل على انا نلين الحديدا

٢ – طوع ايدي الظباء تقتادنا العيـ
ـن ونقتاد بالطعان الاسودا

٣ – نملك الصيد ثم تملكنا البيـ
ـض المصونات اعينا وخدودا

٤ – تتقي سخطنا الاسود ونخشى
سخط الخشف حين يبدى الصدودا

٥ – فترانا يوم الكريهة احرا
را وفي السلم للغواني عبيدا

---

٢ – في معجم البلدان « اخي » بدلا من « امي » . وفي محاضرات الادباء « ايا » بدلا من « ويا » « حبيبي عاثل » بدلا من (ابن امي نائب)

١ – في العقد الفريد « سرا » بدلا من « دسا » . « فانزح » بدلا من « فارتح »

٢ – في العقد الفريد « لخوفهما » بدلا من « بخوفهما » . « على تناجيهما » بدلا من « به تناجيهما » . «بالمجلس» بدلا من « في المجلس »

١ – في تراجم الشعراء « تذيبنا » بدلا من « تليننا » و «تذيب» بدلا من « تلين »

٢ – في تراجم الشعراء محذوف البيت

٣ – في تراجم الشعراء « نملك البيض » بدلا من « نملك الصيد » و « الرقيقات اوجها » بدلا من « المصونات اعينا »

٤ – ورد البيت في تراجم الشعراء كالاتي : –
« لانصد الوجوه من خشية الموت
ونخشى من الغواني صدودا »

٥ – ورد بيت تراجم الشعراء ثاني بيت . وفيه « عند » بدلا من « يوم »

(٢)

التخريج

البيتان في لباب الاداب ص ٢٤١ له ، وينسبان لابنه عبيدالله في ادب الدنيا والدين ص٢٨٢

١ ـ وما السر في صدري كميت بقبره
لاني رايت الميت ينتظر النشرا

٢ ـ ولكنني اخفيه حتى كأنني
بما كان منه لم احط ساعة خبرا

(٣)

التخريج

الشعر والشعراء ص ٣١-٣٢ ، العقد الفريد ٢/ ٣١٤

وتنسب الى ابراهيم الصولي في ديوانه ص ١٥٤ ولعلي بن الجهم في ديوانه ص ١٥٧

١ ـ اميل مع الزمام على ابن عمي
واحمل للصديق على الشقيق

٢ ـ وان الفيتني ملكا مطاعاً
فانك واجدى عبد الصديق

٣ ـ افرق بين معروفي ومني
واجمع بين مالي والحقوق

(٤)

التخريج

ينسب البيت لعبدالله في الديارات ص ١٣٩، جمع الجواهر ص ٥ . وصوابه لابي العتاهية في ديوانه ص ٣٢١

١ ـ لابد للنفس اذ كانت مصرفه
الا التنقل من حال الى حال

(٥)

التخريج

البيتان له في امالي الزجاجي ص ١١٦ وينسب البيت الاول الى دعبل الخزاعي في ديوانه ص ٣١٦

١ ـ الا انما الانسان غمد لقلبه
ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل

٢ ـ فان كان للانسان قلب فقلبه
هو النصل والانسان من بعده فضل

(٦)

التخريج

نثر النظم ص ٣٣ ، بهجة المجالس ١٦٩/١ (الاول فقط) وذكر نسبته ايضا الى ابي دلف العجلى

١ ـ عاجلتنا فاتاك عاجل برنا
قلا ولو امهلتنا لم يقلل

٢ ـ فخذ القليل وكن كانك لم تقل
ونكون نحن كاننا لم نفعل

(٧)

التخريج

نسب النمري الابيات في جامع بيان العلم ١٦٧/١ مع ذكر نسبتها الى صالح بن جناح . ونسبها الى صالح وحده في بهجة المجالس ٨٦/١

١ ـ اقلل كلامك واستعد من شره
ان البلاء ببعضه مقرون

٢ ـ واحفظ لسانك واحتفظ من عيه
حتى يكون كانه مسجون

٣ ـ وكل فؤادك باللسان وقل له
ان الفؤاد عليكما موزون

٤ ـ فزناه وليك محكماً في قلبه
ان البلاغة في القليل تكون

---

١ ـ في بهجة المجالس « اعجلتنا » بدلا من « عاجلتنا »

هوامش البحث

(١) جمع محمد كرد علي ـ القاهرة ١٩١٣ ص ٢٧٠ . وانظر: الدوري ـ العصر العباسي الاول ١٣

(٢) انظر : ابن طيفور ـ بغداد ص ٢٩ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٨٣/٩

(٣) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٨٣/٩ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢/ ٢٧١

(٤) التنبيه والاشراف ص ٣٠٠

(٥) جمهرة الانساب ص ٤٠ . وانظر : ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٠١/٢

(٦) تاريخ بغداد ٣٥٣/٩ . وعند ابن خلكان ترد الرواية « رادويه » ٢٠١/٢

(٧) وفيات الاعيان ٢٧١/٢

(٨) تاريخ الرسل والملوك ١٣٢٨/٣

(٩) الجهشياري ص ٢٩١

(١٠) ابن عبدربة ـ العقد الفريد ٢/ ١٩٦ ، الحاكم النيسابوري ـ تاريخ نيسابور ص ٢٤

(١١) ابن حبيب ـ المحبر ص ٤٦٥ ، ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء ص ٥٤٠

(١٢) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٤/٢

(١٣) ابن قتيبة ـ المعارف ص ٤١٩ ، الثعالبي ـ تراجم الشعراء المنسوب له . مخطوطة ورقة ٨٠ ، الزبيدي ـ طبقات النحويين ص ٥٥

(١٤) ابن حزم ـ جمهرة الانسان ص ٢٣٨ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٤/٢

(١٥) الثعالبي ـ تراجم الشعراء ورقة ٨٠

(١٦) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٤/٢

(١٧) ن . م ٢٠٥/٢

(١٨) شلبي ـ في قصور الخلفاء ص ٢٨٣

(١٩) ابن الاثير ـ الكامل ١٦/٦

(٢٠) الطبري ـ التاريخ ١٣٥٨/٢ . وقد اختاره زياد بن درهم لمحمد بن علي سنة ١٠٠ هـ

(٢١) الهاشمية . نسبة الى ابي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية القائلة ـ بامامته وهي من فرق الكيسانية التي تغلو في الامامة . انظر : الشهرستاني ـ الملل والنحل ص ٨٥

(٢٢) تاريخ الرسل والملوك ١٩٨٧/٢

(٢٣) الوزراء والكتاب ص ٨٤

(٢٤) تاريخ الرسل والملوك ١٩٨٨/٢

(٢٥) ن . م ١٩٦٢/٢

(٢٦) التاريخ ص ١٤٨

(٢٧) الجهشياري ـ الوزراء والكتاب ص ٢٩١

(٢٨) الطبري ـ التاريخ ٢٧٠/٣ ، ابن الاثير ـ الكامل ٢٢٤/٥ الا انه لم يذكر اسم الحسين ابن مصعب في هذه الحادثة مع انه قد اخذ الرواية عن الطبري .

(٢٩) الطبرى ـ التاريخ ٧١٥/٣ ، ابن الاثير ـ الكامل ٧٣/٦

(٣٠) الكامل في التاريخ ١١٤/٦ . وانظر . ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٠٦/٢

(٣١) اليعقوبي ـ التاريخ ٥٣٠/٢ ، الطبري ـ التاريخ ٧٩٤/٣ وما بعدها ، المسعودي ـ المروج ٣٩٨/٣ ، المقدسي ـ البدء والتاريخ ١٠٨/٦ ، ابن الاثير ـ الكامل ٨٢/٦

(٣٢) ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ١٨٦ ، ابن النديم ـ الفهرست ص ١١٧ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٣٥٤/٩

(٣٣) اليعقوبي ـ التاريخ ٥٥٤/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٠٤٣/٣ . وانظر . الدوري ـ الجذور التاريخية للشعوبية ص ٥٣

(٣٤) الحصري ـ زهر الاداب ٣٧٧/١

(٣٥) المبرد ـ الكامل ٢٧/٤

(٣٦) انظر . زامباور ـ معجم الانساب ص ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ، المؤلف ـ الطاهريون . رسالة الماجستير ص آ ، ب ، الملحق بالانساب .

(٣٧) ابن حبيب ـ المحبر ص ٣٧٦ ، اليعقوبي ـ التاريخ ٥٩٦/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٤١٠/٣ .

(٣٨) ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ٣٩٧ ، الشابشتي ـ الديارات ص ٧٩ ، ٨١ ، ياقوت معجم الادباء ٢١٨/٤، الصفدي ـ الوافي بالوفيات ٣٠٤/٣

(٣٩) الشابشتي ـ الديارات ص ٨٤ ، المرزباني ـ الموشح ص٣٥٧

(٤٠) اليعقوبي ـ التاريخ ٦١٣/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٧٠٦/٣

(٤١) الطبري ـ التاريخ ١٥٢٤/٣ ، مسكويه ـ تجارب الامم ٥٧١/٦

(٤٢) اليعقوبي ـ التاريخ ٦٠٤/٣ ، والبلدان ص ٣٠٧ ، ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ٢٠٩/١٠ ، الثعالبي ـ لطائف المعارف ص١٣٨ ، ياقوت ـ معجم الادباء ١١٦/٦

(٤٣) اليعقوبي ـ التاريخ ٥٨٦/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٣٣٨/٣ ، حمزة الاصفهاني ـ تاريخ سني ص ١٦٩

(٤٤) اليعقوبي ـ التاريخ ٦٠٤/٢

(٤٥) الديارات ص ٨٥

٤٦ ـ ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ٩/٤٠ ، ابن النديم ـ الفهرست ص ١١٧ ، الشابشتي ـ الديارات ص ٧١ ، ٧٩ ، الطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ١٠/٣٤٠ ، ابن الجوزي ـ المنتظم ٦/١١٧ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢/٣٠٤

(٤٣) اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٦١٣ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١٦٩١ ، ابن الاثير ـ الكامل ٧/٦٣

(٤٨) ابن طيفور ـ بغداد ص ٦٥

(٤٩) الطبري ـ التاريخ ٣/١٣٢٧ ، الجهشياري ـ الوزراء والكتاب ص٢٩١

(٥٠) ابن طيفور ـ بغداد ص ٨٠ ، الشابشتي ـ الديارات ص١٣٧ ، الثعالبي ـ تراجم الشعراء ورقة ٨٤

(٥١) بغداد ص ٨٤

(٥٢) الديارات ص ١٣٢

(٥٣) الاغاني ١٢/١٠١

(٥٤) الديارات ص ١٣٢

(٥٥) تراجم الشعراء ورقة ٨٤

(٥٦) تاريخ بغداد ٩/٤٨٣

(٥٧) معجم البلدان ٢/٢٥٥

(٥٨) وفيات الاعيان ٢/٢٧١

(٥٩) بغداد ص ١٨ . وانظر . الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٤٥

(٦٠) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٩/٤٨٣

(٦١) ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ٢/١٣٠

(٦٢) زهر الاداب ١/٣٢٢

(٦٣) ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ٢/٤٤٩ ، البيهقي ـ المحاسن والمساوىء ص ٤٤٦

(٦٤) الطبري ـ التاريخ ٣/١٣٢٨

(٦٥) ابن طيفور ـ بغداد ص ٨٤ ، ٨٥ ، ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ٢/٤٣٠ ، الشابشتي الديارات ص ١٣٦، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٩/٤٨٤

(٦٦) ابن طيفور ـ بغداد ص ٩١

(٦٧) ابن الابار ـ اعتاب الكتاب ص ٩٠

(٦٨) ابن طيفور ـ بغداد ص ٩١

(٦٩) الطبري ـ التاريخ ٣/١٣٢٨ ، المسعودي ـ المروج ٤/٧٧ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٩/٤٤٨ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢/٢٧٥

(٧٠) تاريخ الرسل والملوك ٣/١٣٢٨

(٧١) تاريخ بغداد ٩/٤٤٨

(٧٢) ن . م .

(٧٣) الطبري ـ التاريخ ٣/١٣٢٨ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٩/٤٨٨ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢/٢٧٥

(٧٤) المسعودي ـ المروج ٤/٧٧ ، الشابشتي ـ الديارات ص١٤٠

(٧٥) ابن قيم الجوزيه ـ روضة المحبين ص ١٨٨

(٧٦) ابن طيفور ـ بغداد ص٢٦ ، اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٥٥٤ ، الطبري ـ التاريخ ٢/١٠٤٣ ، ١٠٤٦

(٧٧) انظر . اهمية صاحب الشرطة وصلاحياته ومركزه الدقيق في رسالة المؤلف الماجستير الموسومة بالطاهريين ص١٧٦ وما بعدها .

(٧٨) الطبري ـ التاريخ ٣/١٣٤٥ ، مسكويه ـ تجارب الامم ٦/٥٣٠

(٧٩) ابن حبيب ـ المحبر ص ٣٧٦ ، اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٥٧٤ ، الطبري ـ التاريخ ٢/١٠٦٢

(٨٠) الكامل في التاريخ ٦/١٠٩

(٨١) العصر العباسي الاول ص ٢٠٣

(٨٢) ابن قتيبة ـ المعارف ص ٣٩٠ ، ابن طيفور ـ بغداد ص ٣٥ ، ٧٧ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٧١ ، ابن العديم ـ زبدة الحلب ١/٦٦

(٨٣) اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٥٦٠ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٧٢ ، ابن العديم ـ زبدة الحلب ١/٦٦ ، ابن شداد ـ الاعلاق الخطيرة ص ٢٤٣ .

(٨٤) اليعقوبي ـ البلدان ص ٣٠٧ ، ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١٢/ ١٠١ ، التنوخي ـ المستجاد ص ٢٣٢

٨٥ ـ ابن طيفور ـ بغداد ص ٨١ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٨٦ ، الكندي ـ ولاة مصر ص ١٨٠

(٨٦) الكندي ـ ولاة مصر ص ١٤٨ . وانظر . الخربوطلي ـ مصر العربية ص ٤٩ ، حسن ـ تاريخ الاسلام ٢/٢٠١

(٨٧) مصر في عهد الولاة ص ١٠٠

(٨٨) الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٨٦ ، الكندي ـ ولاة مصر ص١٨٠ ، مسكويه ـ تجارب الامم ٦/٤٥٩

(٨٩) الكندي ـ ولاة مصر ص ١٨٢

(٩٠) ابن طيفور ص ٨٣ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٩١ ، الكندي ـ ولاة مصر ص ١٨٣ ، المقريزي ـ الخطط ١/٣١١

(٩١) الطبري ـ التاريخ ٣/١٠٩١ ، وكيع ـ اخبار القضاة ٣/٢٤٠ ، الكندي ـ ولاة مصر ص ١٨٢ ـ ١٨٣ ، القلقشندي ـ مآثر الانافة ١ /٢١٤

(٩٢) ابن طيفور ـ بغداد ص ٧٤ ، اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٥٦٥ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١١٠٢

(٩٣) ن.م. وانظر . المستوفي القزويني ـ تاريخ كزيدة ص٣١٥

(٩٤) البلدان ص٣٠٧ . وانظر . ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ١/٥٠

(٩٥) تاريخ بغداد ص٩٢ . وانظر . الشابشتي ـ الديارات ص٨٦ ، مسكويه ـ تجارب الامم ٦/٤٦٢ ، البيهقي ـ تاريخ بيهق ص ٣٢ ـ ٣٣

(٩٦) الدوري ـ العصور العباسية المتاخرة ص ١٠٩

(٩٧) الشابشتي ـ الديارات ص ٨٩ ، كرديزي ـ زين الاخبار ص٨٢

٩٨ ـ حمزة الاصفهاني ـ تاريخ سني ص١٨٦ . ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢/٢٧١

(٩٩) ن.م. وانظر . تاريخ سيستان ص ١٨١

(١٠٠) اليعقوبي ـ التاريخ ٢/٥٧٦ ، الطبري ـ التاريخ ٣/١١٦٥ ، الاشعري ـ مقالات الاسلاميين ص ٦٦ـ٦٧ البغدادي ـ الفرق بين الفرق ص ٢٢ ، ٢٣

(١٠١) الشهرستاني ـ الملل والنحل ص ١١٨ ، ابن الاثير ـ الكامل ١٦٢/٦

(١٠٢) الطبري ـ التاريخ ١١٦٦/٣ ، المسعودي ـ المروج ٥٢/٤ ، ابو الفرج الاصفهاني ـ المقاتل ص ٥٧٩ ، مسكويه ـ تجارب الامم ٤٧١/٦ .

(١٠٣) مرعشي ـ طبرستان ص ١١٥ . وانظر .
Spuler: Ivan. P. 65.

(١٠٤) اليعقوبي ـ التاريخ ٥٨٢/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٢٦٨/٣ ، ابن اسفنديار ـ طبرستان ٢١٢/١ . والمازيار من العائلة التي انشأها الملك الساساني انو شروان في طبرستان والتي كانت تتمتع بنفوذ محلي هناك وبثورات السلطة فيها . وقد اسلم على يد المأمون انظر : الطبري ـ التاريخ ١٢٩٥/٣ ، ابن اسفنديار ـ طبرستان ١٨٣/١ ، ٢٠٦

(١٠٥) مسكويه ـ تجارب الامم ٥٠٤/٦

(١٠٦) البلاذري ـ الفتوح ص ٣٣٩ ، المسعودي ـ المروج ٦١/٤

(١٠٧) المسعودي ـ المروج ٦١/٤ ، كرديزي ـ زين الاخبار ص ٣ ، نظام الملك ـ سياست نامة ص ٢٤١ .

(١٠٨) تجارب الامم ٥٢٢/٦ . وانظر : ابن اسنديار ـ طبرستان ٢٢٠/١

(١٠٩) العصر العباسي الاول ص ٢٤٢ . وانظر : مصطفى ـ في التاريخ العباسي ص ٣٦٣

(١١٠) البلاذري ـ الفتوح ص ٣٠٩ ، اليعقوبي ـ التاريخ ٥٨٣/٢ ، الطبري ـ التاريخ ١٢٧٥/٣ ، المسعودي ـ المروج ٦١/٤

(١١١) اليعقوبي ـ التاريخ ٥٨٦/٢ ، الشابشتي ـ الديارات ص٢٥ . وانظر

(١١٢) E. 1. 2nd. Edition. Vol. I. P. 52.
Spuler : Ivan. P. 66.

(١١٣) البلاذري ـ الفتوح ص ٤٣١

(١١٤) كوفن . بليده صغيرة على ستة فراسخ من ابيورد خراسان . انظر ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٧١/٤
شهرستان . مدينة بين نيسابور وخوارزم في اخر حدود خراسان واول الرمل المتصل بناحية خوارزم. انظر ن . م . ٤٠٣/٣
فراوه . بليده مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوه . انظر . ن . م ٤١٨/٣

(١١٥) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان . نفس الارقام السابقة

(١١٦) كرديزي ـ زين الاخبار ص ٣ . وانظر
Bosworth: The Ghaznavids. P. 157.

(١١٧) الدوري ـ العصور العباسية المتاخرة ص ١١٠
Barthold: Turkistan. P. 212.

(١١٨) Siddiqi: The Caliphate and Tahirids. P. 246.

(١١٩) كرديزي ـ زين الاخبار ص ٣ ، ابن الاثير ـ الكامل ٥/٧

(١٢٠) تاريخ سيستان ص١٨٦

(١٢١) Siddiqi: The Caliphate and Tahirids. P. 242.

(١٢٢) Sykes: A History of Persia. Vol. II P. 15.

(١٢٣) Lane-Poole : Muhammadan Dynastics. P. 128.
Lavy: The Social Structure. P. 373.
Barthold: Turkistan. P. 212.

(١٢٤) الجهشياري ـ الوزراء والكتاب ص ٢٩٠ ـ الطبري ـ التاريخ ١٣٢٧/٣

(١٢٥) ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١٠١/١٢

(١٢٦) طبقات الشعراء ص ١٩٠

(١٢٧) تراجم الشعراء ورقة ٨٤

(١٢٨) معجم الادباء ٢٥٥/٢

(١٢٩) وفيات الاعيان ٢٧٣/٢

(١٣٠) ابن طيفور ـ بغداد ص ٦٥ ، ٨٠ ، الجهشياري ـ الوزراء والكتاب ص ٢٩١ ، الشابشتي ـ الديارات ص١٣٧

(١٣١) كرديزي ـ زين الاخبار ص ٣

(١٣٢) بارتولد ـ الحضارة الاسلامية ص ١٠٠
E. 1. S.V. Tahirids. Vol. IV. P. 614.
Browne: Literacy History of Persia. Vol. II. P. 275.

(١٣٣) تذكرة الشعراء ص ١٧

(١٣٤) Browne: Literacy History of Persia. Vol. II. P. 276.

(١٣٥) دولت شاه السمرقندي ـ تذكرة الشعراء ص١٧

(١٣٦) ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص١٨٦ ، ياقوت ـ معجم الادباء ٩٦/٦ ، ابن شاكر الكتبي ـ الفوات ٢٣٣/٢ . وكان عوف احد الادباء الرواة والشعراء الظرفاء وكان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس مات في حدود سنة ٢٢٠هـ . انظر ن.م

(١٣٧) مولى بني العباس . اصله من الرى . كان اعرابيا فصيحا مكثرا من نقل اللغة عارفا بها وشاعرا مجيدا . مات سنة ٢٤٠ هـ . انظر ترجمته في ابن النديم ـ الفهرست ص ٢٥ ، ٤٨
البكري ـ سمط اللالىء ٣٠٨/١ ، ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٥/٢ .

(١٣٨) ن . م

(١٣٩) ابن النديم ـ الفهرست ص ٤٨

(١٤٠) ن.م. انظر . ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٧/٢

(١٤١) من بني تغلب اصله من الشام كان شاعرا مطبوعا وكاتبا حسن الاعتذار في رسائله مات سنة ٢٢٠هـ .انظر ترجمته في : ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ٢٦١ ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١٠٩/١٣ ، المرزباني ـ معجم الشعراء ص ٢٤٤

(١٤٢) من ولد المهلب بن ابي صفره كان من اطبع الناس واقربهم ماخذا في الشعر حسن المعرفة بالاسناد والاخبار والايام . انظر ترجمته في ابن قتيبة ـ الشعر والشعراء ص ٥٥٥ ، ابن الاثير ـ الكامل ٣٥١/١ ، ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ٢٨٨ .

(١٤٣) ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١١٢/١٣ ، ياقوت ـ معجم الادباء ١١١/٦ ـ ١١٢

(١٤٤) ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ١٨٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧ ، ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ٢٤٦/١٦ ابن النديم ـ الفهرست ص ٤٩ ، ياقوت ـ معجم الادباء ٩٦/٦

(١٤٥) ابن طيفور ـ بغداد ص ٨٩ ، ٩٠ ، ابن المعتز ـ طبقات الشعراء ص ١٩٠ ، الصولي ـ اخبار ابي تمام ص٢١١ ، ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١٢/١٣ ، ٣٩٥/١٦

(١٤٦) ابن النديم ـ الفهرست ص٤٩ ، ٢٤٤ ، ياقوت ـ معجم الادباء ١١٢/٦

(١٤٧) الحلبي ـ مراتب النحويين ص ٩٤ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ، ياقوت معجم الادباء ١٦٢/٦ ، القفطي ـ انباه الرواة ١٢/٣

(١٤٨) الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ، ياقوت ـ معجم الادباء ١٦٣/٦ . وانظر الزبيدي ـ طبقات النحويين ص٢١٩

(١٤٩)ـ الحلبي ـ مراتب النحويين ص ٩٤ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٠٣/١٢ ياقوت معجم الادباء ١٦٢/٦

(١٥٠) ابو عثمان يحيى بن مرزوق مولى بن اميه وقد عمر ١٢٠ سنة واصاب بالغناء مالم يصبه احد من نظرائه . انظر ابو الفرج الاصفهاني ـ الاغاني ١٧٣/٦ ـ ١٧٤

(١٥١) ن . م ١٧٥/٦

(١٥٢) الحلبي ـ مراتب النحويين ص ٨٦ ، ابن النديم ـ الفهرست ص ٦٧

(١٥٣) ياقوت ـ معجم الادباء ١١٩/١ ، الصفدي ـ نكت الهميان ص ٩٦ ـ ٩٧

(١٥٤) ن . م

(١٥٥) معجم الادباء ١٨٨/١ . وانظر الحاكم النيسابوري ـ تاريخ نيسابور ص ٢١ ، ابن حجر ، لسان الميزان ٣٠٧/٢

(١٥٦) ياقوت ـ معجم الادباء ١١٨/١ ـ ١١٩ ، القفطي ـ انباه الرواة ٤١/١

(١٥٧) الزبيدي ـ طبقات النحويين ص ٢١٣ ، ٢١٧ ، الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ ، ياقوت ـ معجم الادباء ١١٨/١ ، ١٦٦/٦

(١٥٨) كرديزي ـ زين الاخبار ص ٣ ، ابن الاثير ـ الكامل ٥/٧

(١٥٩) ابن الفقيه ـ البلدان ص ٣١٤ ، المقدسي ـ احسن التقاسيم ص ٣٢٣ ، ياقوت ـ معجم البلدان ٤١٤/٢ . وانظر . بارتولد ـ الحضارة الاسلامية ص١٠٠

(١٦٠) الاصطخري ـ المسالك والممالك ص ٢٦٢ ، ابن هوقل ـ صورة الارض ص ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، السهمي ـ تاريخ جرجان ص ١٨ وما بعدها .

(١٦١) الحاكم النيسابوري ـ تاريخ نيسابور ص ١٤٠ ، ياقوت ـ معجم البلدان ٦٢٨/١

(١٦٢) ابن حوقل ـ صورة الارض ص٤٣٤

(١٦٣) بغداد ص ٧٥ . وانظر : الطبري ـ التاريخ ١٠٦٩/٣ ، صفوت ـ الجمهرة ٥٠٠/٣
يملي = يمهل . مظاهر الحجة = مضاعفتها . انتاشه = اخراجه . استوبله = وجده وبيلا غير موافق . تاشبوا = اجتمعوا . الطغام = اوغاد الناس . الخراب = جمع خارب وهو اللص .

(١٦٤) زهر الادب ٩٩٠/٢ وانظر . صفوت ـ الجمهرة ٥٠٢/٣ . القلال = جمع قله وهي اعلى الجبل . المنون = الموت .

(١٦٥) ابن طيفور ـ بغداد ص ٧٦ ، الطبري ـ التاريخ ١٠٧١/٣ ، صفوت ـ الجمهرة ٥٠٣/٣ لهج بالامر كفرح ـ اغرى به فثابر عليه . الجوانح ـ جمع جائحة وهي الاكة المهلكة . الجرائر = جمع جريرة وهي الجريمة .

(١٦٦) ن . م ص ٨١ ، ١٠٨٧/٣ . وانظر . الخالدين التحف ص ٢٣٢ . صفوت ـ الجمهرة ٥٠٤/٣

(١٦٧) ابن عبدربه ـ العقد الفريد ٥٠/١ ، صفوت ـ الجمهرة ٥٠٨/٣

(١٦٨) الحصري ٣٠٤/١ . الصمداء = المشقه . الحدور =الاسراع

(١٦٩) الصولي ـ ادب الكتاب ٦٩ . وانظر . صفوت ـ الجمهرة ٥٤٤/٣ والذي اجرى مقارنة بين المصادر التي دونت هذه الرسالة في العقد الفريد . صبح الاعشى . نهاية الارب الكواغد = جمع كاغد وهو القرطاس . فارسي معرب . تقدم اليه في كذا = امره واوصاه .تتنوق = تانق فيه وعمله بالاتقان والحكمة . الارجاء = جمع رجاء كعصا وهو الناحية . تتيمم = تتوخى . اكتنز = اجتمع وامتلأ . الحضى = رقة القدم والحافر وفعله كفرح . الايد = الاعوجاج . الامت = العوج والعيب . اللحاء= القشر . الحضر = البرد . تنشمت = تتفرق . خطرها = قدرها .

(١٧٠) العقد الفريد ٣١٧/٢

(١٧١) ن . م ١٥٩/٤ . سحاءة القرطاس وسحاءته ما سحى اي قشر واخذ

(١٧٢) الصولي ـ ادب الكتاب ص ٥٢ ، التوحيدي = الرسائل ص٤١

(١٧٣) ابن خلكان ـ وفيات الاعيان ٢٧٣/٢

(١٧٤) ابن عبد ربه ـ العقد الفريد ١٩٩/٤ ، التوحيدي ـ الرسائل ص ٤٤ ، الراغب الاصفهاني ـ محاضرات الادباء ١٠٢/١

(١٧٥) التوحيدي ـ الرسائل ص ٤٢ ، ابن مماتي ـ القواتين ص٦٥

(١٧٦) الراغب الاصفهاني ـ محاضرات الادباء ٤٠١/٢

(١٧٧) صفوت ـ الجمهرة ٤٥٤/٤

(١٧٨) ن . م

(١٧٩) ن . م ٤٥٥/٤

(١٨١) انظر . القسم الخاص بنسبة حيث كان ابوه والبعض من اخوته وابنائه من الشعراء الكبار

(١٨٢) الفهرست ص١٨٣ . طبعه رضا تجدد . ايران ١٩٧١

(١٨٣) لقد حاولت ترتيب ابيات الشعر والقصائد حسب حروف المعجم واعطيت لكل بيت او قصيدة رقما متسلسلا . فبلغ مجموعها (٢١٦ بيتا)

(مصـــادر البحـث)

[١] المخطوطـــات

١ ــ الثعالبـي

ابو منصـــور عبدالملك بن محمـــد النيســـابوري (ت ٤٢٩هـ)
تراجم الشعراء . مكتبة السيد محمد صالح

٢ ــ العبد لكاني

ابو محمد عبدالله بن محمد الزوزنـي (ت ٤٣١هـ)
حماسة الظرفاء/الجزء الثاني
مكتبة السيد محمد جبار المعيبد

[٢] المصادر الاوليـــة

١ ــ الابشيهي

شهاب الدين محمد بن احمد(ت.٨٥٠هـ)
المستطرف في كل فن مستظرف
مصر ١٣٧٩ هـ

٢ ــ ابن الابـــار

ابو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي
(ت ٦٥٨ هـ)
اعتاب الكتاب / دمشق ١٩٦١

٣ ــ ابن الاثـير

ابو الحسن علي بن اكرم الجـــزري
(ت ٦٣٠ هـ)
الكامل في التاريخ/القاهرة ١٢٩٠ هـ

٤ ــ الاشـــعري

ابو الحســـن علي بن اســـماعيل
(ت ٣٢٤ هـ)
مقالات الاسلاميين / فيسبادن ١٩٦٣

٥ ــ الاصطخري

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي
(ت ٢٩٧ هـ)
مسالك الممالك / ليدن ١٩٢٧

٦ ــ ابو بكر الاصفهاني

محمد بن داود (ت ٢٩٧ هـ)
الزهره / الصنف الاول / بيروت١٩٣٢

٧ ــ حمزة الاصفهاني

حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠ هـ)
تاريخ سني ملوك الارض /بيروت١٩٦١

٨ ــ الراغب الاصفهاني

ابو القاسم الحســـين بن محمـــد
(ت ٥٠٢ هـ)
محاضرات الادباء / بيروت ١٩٦١

٩ ــ ابو الفرج الاصفهاني

علي بن الحسين القرشي(ت ٣٥٦ هـ)
الاغاني / القاهرة ١٩٢٧ ــ ١٩٦١
مقاتل الطالبين / القاهرة ١٩٤٩

١٠ ــ البديعـي

يوسف الحلبي (ت ١٠٧٣ هـ)

١١ ــ الخطيب البغدادي

ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)
تاريخ بغداد / القاهرة ١٩٣١

١٢ ــ البغدادي

ابو منصور عبدالقادر بن طاهـــــر
(ت ٤٢٩هـ)
الفرق بين الفرق / القاهرة ١٩٤٨

١٣ البكـــــري

عبدالله بن عبـدالعزيـــز الاندلسي
(ت ٤٨٧ هـ)
سمط اللاليء / القاهرة ١٩٣٦
معجم ما استعجم /القاهرة ١٩٤٥

١٤ ــ البلاذري

ابو العباس احمد بن يحيى(ت٢٧٩هـ)
فتوح البلدان /ليدن ١٨٦٦

١٥ ــ البيهقـي

ابراهيم بن محمد (ت ٣٢٠ هـ)
المحاسن والمساوىء / بيروت ١٩٦٠
وطبعه القاهـرة ١٩٦١

١٦ ـ التنوخي

ابو علي المحسن بن علي (ت٣٨٤ هـ)
الفرج بعد الشدة / القاهرة ١٩٥٥
المستجاد من فضلات الاجواد /دمشق ١٩٤٦

١٧ ـ ابو حيان التوحيدي

علي بن محمد البغدادي (ت ٤٠٠ هـ)
الصداقة والصديق /دمشق ١٩٦٤
الرسائل /بيروت ١٩٥١

١٨ ـ الثعالبي

ابو منصور عبدالملك بن محمد
لطائف المعارف / القاهرة ١٩٦٠
برد الاكباد / استانبول ١٣٠١ هـ
نثر النظم / القاهرة ١٣١٧هـ

١٩ ـ ابن الجهم

علي بن بدر (ت ٢٤٩ هـ)
الديوان / دمشق المجمع العلمي العربي ١٩٤٩

٢٠ ـ الجهشياري

ابو عبدالله محسن بن عبدوس
(ت ٣٣١هـ)
الوزراء والكتاب / القاهرة ١٩٣٨

٢١ ـ ابن الجوزي

جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ)
المنتظم في تاريخ الملوك والامم
حيدر آباد ١٣٥٧ هـ

٢٢ ـ ابن قيم الجوزية

شمس الدين ابن عبدالله ابن ابي بكر
(ت ٥٧١ هـ)
روضة المحبين ونزهة المشتاقين
القاهرة ١٩٥٦

٢٣ ـ ابن حبيب

ابو جعفر بن حبيب الهاشمي(ت٢٤٥هـ)
المحبر / حيدر آباد ١٩٤٢

٢٤ ـ ابن حجر

احمد بن علي (ت ٨٥٤ هـ)
لسان الميزان/ حيدر آباد ١٣٢٩ هـ

٢٥ ـ ابن حزم

ابو محمد بن احمد الاندلسي(ت٤٥٦هـ)
جمهرة انساب العرب / مصر ١٩٦٢

٢٦ ـ الحصري

ابو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني
(ت ٤٥٣ هـ)
جمع الجواهر /القاهرة ١٩٥٣

٢٧ ـ الحلبي

ابو الطيب عبدالواحد بن علي(ت٣٥١هـ)
مراتب النحويين / القاهرة ١٩٥٥

٢٨ ـ ابن حوقل

ابو القاسم محمد بن علي النصيبي
(ت ٣٦٧هـ)
صورة الارض / ليدن ١٩٣٨

٢٩ ـ الخالديين

ابو بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠ هـ)
ابو عثمان سعيد بن هاشم (ت٣٩٠ هـ)
التحف والهدايا / القاهرة ١٩٥٦

٣٠ ـ ابن خلكان

ابو العباس احمد بن محمد (ت٦٨١هـ)
وفيات الاعيان / القاهرة ١٩٤٨

٣١ ـ دعبل

دعبل بن علي الخزاعي (ت ٢٤٦ هـ)
الديوان /بيروت ١٩٦٢

٣٢ ـ ابن رشيق

ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني
(ت ٤٥٦ هـ)
العمده في محاسن الشعراء/القاهرة ١٩٥٥

٣٣ ـ الزبيدي

ابو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٧٩ هـ)
طبقات النحويين / القاهرة ١٩٥٤

٣٤ ـ الزجاجي

ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق
(ت ٣٤٠ هـ)
الامالي / القاهرة ١٩٦٣

٣٥ ـ السراج

ابو محمد جعفر بن الحسن (ت٥٠٠هـ)
مصارع العشاق / بيروت ١٩٥٨

٣٦ ـ الشـابشتي

ابو الحسن علي بن محمد (ت.٣٩٠ هـ)
الديارات تحقيق كوركيس عـواد
بغـداد ١٩٥١

٣٧ ـ ابن الشـجري

هبة الله بن علي بن حمزة (ت٥٤٢هـ)
الحماسه الشجرية / دمشق ١٩٧٠

٣٨ ـ ابن شـداد

عز الديـن ابي عبدالله محمد بن عـلي
(ت ٦٨٤ هـ)
الاعـلاق الخطيرة /مخطوطة اكسفورد
رقم ٣٣

٣٩ ـ الشهرستاني

ابو الفتح محمد بن عبد الكريـم
(ت ٥٤٨ هـ)
الملل والنحل /لايبزك ١٩٢٣

٤٠ ـ الصفـدي

صلاح الدين ابى الصفا خليل بن ايبـك
(ت ٧٦٤ هـ)
نكت الهميان / مصر ١٩١١
الوافي بالوفيات / فيسبادن ١٩٦٢

٤١ ـ الصولـي

ابو بكر محمد بن يحيى (ت ٣٣٥هـ)
اخبار ابي تمام /القاهرة ١٩٣٧
ادب الكتاب /القاهرة ١٣٤١ هـ
الديوان /شعر صنعه الصولي /القاهرة
١٩٣٧

٤٢ ـ الطـبري

ابو جعفر محمد بن جرير (ت.٣١٠هـ)
تاريخ الرسل والملوك / ليدن ١٨٧٩

٤٣ ـ ابن طيفور

ابو الفضل احمد بن طاهر الكاتـب
(ت ٢٨٠ هـ)
بغـداد /مصر ١٩٤٩

٤٤ ـ ابن عبد ربه

ابو عمران احمد بن محمـد الاندلسي
(ت ٣٢٨ هـ)
العقد الفريد / القاهرة ١٩٤٨ـ١٩٥٣

٤٥ ـ ابن عبد البر

ابو عمر يوسـف بن عبـد الله
(ت ٤٦٣ هـ)
بهجة المجالس ـ القسم الاول /القاهرة
١٩٦٧

٤٦ ـ العبد لكاني

ابو محمد عبدالله بن محمد الزوزنـي
(ت ٤٣١ هـ)
حماسة الظرفاء / بغداد ١٩٧٣

٤٧ ـ ابو العتاهية

اسماعيل بن القاسم بن سويـد
(ت ٢١١ هـ)
الديوان / بيروت ١٩٦٥

٤٨ ـ ابن العديم

عمر بن احمد بن هبه الله (ت ٦٦٥ هـ)
زبده الحلب / دمشق ١٩٥١

٤٩ ـ ابن الفقيـه

ابو بكر بن محمد الهمداني (ت٣٦٥هـ)
مختصر كتاب البلدان /ليدن ١٣٠٢هـ

٥٠ ـ القالـي

ابو العباس اسماعيل بن القاسـم
البغدادي (ت ٣٥٦هـ)
الامالي / القاهرة ١٩٢٦

٥١ ـ ابن قتيبـه

ابو محمد عبدالله بن مسلم الدينوري
(ت ٢٧٦ هـ)
الشعر والشعراء / ليدن ١٩٠٢
المعارف / القاهرة ١٩٦٠

٥٢ ـ القفطـي

ابو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ)
انباه الرواة / القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٥

٥٣ ـ القلقشندي

ابو العباس احمد بن عبدالله(ت٨٢١هـ)
مآثر الانافه / الكويت ١٩٦٤

٥٤ ـ الرقيق القيرواني

ابراهيم بن قاسم (ت ٤١٧ هـ)
قطب السرور / دمشق ١٩٦٩

٥٥ ـ ابن شاكر الكتبي

محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤ هـ)
فوات الوفيات /القاهرة ١٩٥١

٥٦ ـ الكنـــــدي

ابو عمر محمد بن يوسف (ت.٣٥٠ هـ)
كتاب الولاة وكتاب القضاة/بيروت١٩٠٨

٥٧ ـ المـــاوردي

ابو الحسن علي بن محمد البصـــري
(ت ٤٥٠ هـ)
ادب الدنيا والدين / القاهرة ١٩٥٥

٥٨ ـ المبـــــرد

ابو العباس محمد بن يزيد (ت٢٨٥هـ)
الكامل في اللغة والادب/القاهرة ١٩٣٦

٥٩ ـ المرزباني

ابو عبيدالله محمد بن عمران(ت٣٨٤هـ)
معجم الشعراء / القاهرة ١٩٦٠
الموشح / القاهرة ٣٣٤٣ هـ

٦٠ ـ المســعودي

ابو الحسن علي بن الحسين(ت ٣٤٦هـ)
التنبيه والاشراف / القاهرة ١٩٣٨
مروج الذهب /القاهرة ١٩٥٨

٦١ ـ مسكويـــه

ابو علي احمد بن محمد (ت٤٢١هـ)
تجارب الامم / ليدن ١٨٦٩

٦٢ ابن المعتـــز

عبدالله بن المعتز العباس (ت ٢٩٦ هـ)
طبقات الشعراء / مصر ١٩٥٦

٦٣ ـ المقدســـي

محمد بن احمد المعروف بالبشـــاري
(ت٣٧٥ هـ)
احسن التقاسيم / ليدن ١٩٠٦

٦٤ ـ المقدســـي

مطهر بن طاهر (القرن الرابع للهجرة)
البدء والتاريخ/باريس ١٨٩٩ـ١٩١٩

٦٥ ـ المقريـزي

تقي الدين احمد بن علي (ت ٨٤٥هـ)
الخطط / القاهرة ١٢٧٠ هـ .

٦٦ ـ ابن مماتـــي

اسعدبن مماتي الوزير الايوبي(ت٦٠٦هـ)
قوانين الدواوين/القاهرة ١٩٤٣

٦٧ ـ ابن منقـــذ

اسامه بن منقذ (ت ٥٨٤ هـ)
لباب الاداب /القاهرة ١٩٣٥

٦٨ ـ ابن النديـــم

ابو الفرج محمد بن اسحاق(ت٣٨٥هـ)
الفهرست / لايبزك ١٨٧١
وطبعة رضا تجدد / ايران ١٩٧١

٦٩ ـ التواجـــي

محمد بن الحسن
حلبة الكميت /القاهرة ١٩٣٨

٧٠ ـ وكيـــع

ابو بكر محمد بن خلف بن حيـــان
(ت ٣٣٠ هـ)
اخبار القضاة / القاهرة ٩٤٧ ـ١٩٥٠

٧١ ـ ياقـــوت

شهاب الدين ابن عبيد الله ياقوت بـن عبدالله (ت ٦٢٦ هـ)
معجم الادباء/ القاهرة ١٩٢٣ ـ ١٩٣٠
معجم البلدان /ليبزك ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠

٧٢ ـ اليعقوبـــي

احمد بن ابي يعقوب جعفر بن وهـب
(ت ٢٨٤ هـ)

البلدان / ليدن ١٨٨١
التاريخ /ليدن ١٨٨٣

[٣] المصادر الفارسية

١ ـ ابن اسفنديار

بهاء الدين محمد الكاتب (ت ٦١٣ هـ)
تاريخ طبرستان / طهران ٣٢٠هـ

٢ ـ البيهقي

خواجه ابو الفضل محمد بن حسين
(ت ٤٧٠ هـ)
تاريخ بيهقي/ طهران ١٣٢٤ هـ

٣ ـ السمرقندي

دولتشاه بن بختي شاه (ت٩١٣هـ)
تذكرة الشعراء/ بومبي ١٨٨٧

٤ ـ السهمي

٥ ـ المستوفي القزويني

تاريخ كريده/ طهران ١٣٣٩ هـ

٦ ـ كرديزي

ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك
(ت ٤٤٠ هـ)
زين الاخبار / طهران ١٣١٥ هـ

٧ ـ مرعشي

سيد ظهير الدين بن سيد نصير الدين
(ت ٨٩٢ هـ)
تاريخ طبرستان / طهران ١٣٣٣ هـ

٨ ـ المؤلف المجهول

تاريخ سيستان تاليف در حدود
(٤٤٥ ـ ٧٢٥)
طهران ١٣١٤ هـ

٩ ـ الحاكم النيسابوري

ابو عبدالله محمد بن عبدالله الضبي
(ت ٤٥٠ هـ)
تاريخ نيسابور / طهران ١٣٣٩ هـ .

[٤] المراجع الحديثة

١ ـ بارتولد

ف .
تاريخ الحضارة الاسلامية . ترجمة
حمزة طاهر مصر ١٩٥٨

٢ ـ حسن

د . حسن ابراهيم
تاريخ الاسلام السياسي / القاهرة
٩٦١ ـ ١٩٦٢

٣ ـ الخربوطلي

د . علي حسين
مصر العربية / القاهرة ١٩٦٣

٤ ـ السوري

د . عبد العزيز عبدالكريم
الجذور التاريخية للشعوبية/بيروت
١٩٦٢
دراسات في العصور السياسية
المتاخرة/بغداد ١٩٤٥
العصر العباسي الاول /بغداد ١٩٤٥

٥ ـ زامباور

معجم الانساب . ترجمة زكي محمد
حسن ـ حسن احمد محمود
القاهرة ١٩٥١ .

٦ ـ شلبي

د . احمد
في قصور الخلفاء العباسيين /القاهرة
١٩٥٤
احمد زكي

٧ ـ صفوت

جمهرة رسائل العرب / القاهرة ١٩٣٧

٨ ـ كاشف

د . سيده اسماعيل
مصر في عصر الولاة / سلسلة الف
كتاب رقم ٢٤١

٩ ـ مصطفى

د . شاكر
في التاريخ العباسي / دمشق ١٩٥٧

[٥] المراجـــع الاجنبيـــة

١ — **Barthold W.**
Turkestan Down to the Mongol. Invasion 2nd. Ed. London, 1958.

٢ — **Bosworth. Clifford Edmund**
The Ghaznavids.
Edinburgh 1963.

٣ — **Browne. Edward. G.**
Literary History of Persia
London 1956.

٤ — **The Encyclopaedia of Islam**
Leyden 1013 — 1934.

٥ — **Lane-poole. Stanley**
The Muhammadan Dynasties
Paris, 1925.

٦ — **Levy. Reuben**
The Social Structure of Islam
Cambridge, 1962.

٧ — **Lewis. Bernard**
The Arabs in History
London 1958.

٨ — **Siddiqi. Amir Hasan**
Caliphate and Sultanate in Medieval Persia.
(The Caliphate and Tahirids)
The Voice of Islam
Pakistan 1963.

٩ — **Spuler Bertold**
Iran in Fruh-Islamischer Zeit
Weesbaden 1952.

١٠ — **Sykes. Sir Percy**
History of Persia
London 1958.